

Distr.: General  
5 July 2021  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية 2021

30 آب/أغسطس - 2 أيلول/سبتمبر 2021، نيويورك

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - الحوارات المنظمة بشأن التمويل

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

### تقرير عن الحوارات المنظمة بشأن التمويل، للفترة 2020-2021

موجز

أعد هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 233/75 الذي يهدف إلى تحسين سير الحوارات المنظمة وفعاليتها بشأن كيفية تمويل النتائج الإنمائية المتفق عليها في الخطط الاستراتيجية، بما في ذلك من خلال تنفيذ التزامات اتفاق التمويل للأمم المتحدة.

ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لمقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان المقدم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1) وفي إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المبين في اتفاق التمويل للأمم المتحدة الذي جرى إقراره في أيار/مايو 2019 في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1).

ووفقاً لمقررات المجلس التنفيذي ذات الصلة، عُيِّل هذا التقرير بُغْيَةً مواصلة تحسين شكله ومضمونه وبعده التحليلي، وشمل ذلك التقارير السنوية بشأن إنفاذ الالتزامات الخاصة بالكيانات والمساهمة في اتفاق التمويل.

وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018 - 2021، واستراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعبئة الموارد (DP/FPA/2015/11)، يُقدّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن اتجاهات الموارد والحالة الراهنة والمنظور التمويلي للصندوق، مع مراعاة كل من الموارد الأساسية وغير الأساسية ومسار صندوق الأمم المتحدة للسكان من تمويل المشاريع المعزولة إلى تمويل النتائج البعيدة



المدى. ويضع التقرير في اعتباره أيضاً التحديات الإضافية التي فرضتها جائحة «كوفيد-19» والدروس المستفادة من مواجهتها ويعرض التدابير التي جرى اتخاذها حتى الآن استجابة لهذه الأزمة، فضلاً عن المنظورات المستقبلية.

ويختتم التقرير بعناصر مقرر.

## المحتويات

5	أولاً. مُقَدِّمة.....
5	ثانياً. اتفاق التمويل للأمم المتحدة.....
5	ألف. معلومات أساسية.....
6	باء. التقدم المحرز بشأن اتفاق التمويل في الفترة 2020-2021.....
8	جيم. المنظور.....
8	ثالثاً. الحوارات المنظَّمة بشأن التمويل التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان.....
8	ألف. الحوارات المنظَّمة بشأن التمويل: الأهداف والغايات والتقدم المحرز في الفترة 2020-2021.....
11	باء. التعاون المشترك بين الوكالات في ما يتعلق بالحوارات المنظَّمة بشأن التمويل.....
11	رابعاً. حالة التمويل العام.....
11	ألف. هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان.....
12	باء. حالة التمويل لكل أداة من أدوات التمويل.....
15	جيم. تخصيص الموارد.....
18	خامساً. التمويل الأساسي.....
18	ألف. مسألة الموارد الأساسية.....
19	باء. المساهمون الأساسيون في صندوق الأمم المتحدة للسكان والحاجة إلى زيادة توسيع قاعدة الجهات المانحة.....
21	جيم. مساهمات متعددة السنوات في الموارد الأساسية.....
22	دال. الأهمية الحاسمة للدفع المبكر للمساهمات.....
23	سادساً. تمويل الموارد غير الأساسية وأدواتها.....
23	ألف. الوضع العام والمساهمون الأساسيون.....
24	باء. الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.....
26	جيم. صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة.....
27	دال. حكومات البلدان المستفيدة من البرامج ومؤسسات التمويل الدولية.....
29	هاء. المفوضية الأوروبية.....
29	واو. التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للحالات الإنسانية.....
31	زين. القطاع الخاص والشراكات الاستراتيجية الأخرى.....
32	حاء. التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.....
33	سابعاً. الاعتبارات الاستراتيجية والاتجاهات المستقبلية.....
33	ألف. التوقعات الخاصة لعام 2021 وما بعده.....
33	باء. إدارة المخاطر والتقلبات وعدم اليقين.....
34	جيم. تمارين حساب تكلفة النتائج الثلاث التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ودراسات الجدوى الاستثمارية.....
35	دال. تحسين التنبؤ والإبلاغ والتعريف بعمل الصندوق.....
35	هاء. الكفاءة والشفافية.....
36	ثامناً. الخاتمة.....
36	تاسعاً. عناصر مُقَرَّر.....

**المرفقات**

المرفق 1 اتفاق التمويل - الإبلاغ الخاص بالوكالات في ما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2020

المرفق 2 هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2021

المرفقات متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

## أولاً. مُقدِّمة

1. أُعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 233/75 الذي يهدف إلى تحسين سير الحوارات المنظَّمة وفعاليتها بشأن كيفية تمويل النتائج الإنمائية المتفق عليها في الخطط الاستراتيجية، بما في ذلك من خلال تنفيذ التزامات اتفاق التمويل للأمم المتحدة.
2. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظَّمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لمقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان المقدم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظَّمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/ Add.1) وفي إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المبين في اتفاق التمويل للأمم المتحدة الذي جرى إقراره في أيار/مايو 2019 في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1).
3. وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018 - 2021، واستراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعبئة الموارد، يُقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن اتجاهات الموارد والحالة الراهنة والمنظور التمويلي للصندوق، مع مراعاة كلِّ من الموارد الأساسية وغير الأساسية.
4. وتتطلب جائحة كوفيد-19 وما نشأ عنها من آثار صحية واجتماعية واقتصادية عالمية، أن يضاعف صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده بُغية سد الفجوة في تحقيق النتائج الثلاث التحويلية التي تصب في دعم أهداف التنمية المستدامة. ويتناول هذا التقرير بالتفصيل الدروس المستفادة من الأزمة، ويُشدِّد على مدى أهمية التمويل المرن والجيد والمشارك للتغلب على التحديات الإضافية المتمخضة عن الجائحة.
5. وعلى الرغم من هذه القوى المعاكسة، وفي الوقت الذي يُحيي فيه المجتمع الدولي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمنهاج عمل بيجين ويمضي قدماً نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعقد العمل، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان عازمٌ على التعجيل بإحراز التقدم نحو تحقيق النتائج الثلاث التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويجري إعداد الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025 بهذه الروح: يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان الطريق نحو المضي قدماً في معالجة الإنصاف والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة والشباب، والسعي نحو تحقيق الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والتعجيل بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بالاستفادة من الزخم الذي ولدته الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
6. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعديل نهجه المتعلق بتمويل المشاريع المعزولة وتمويل النتائج البعيدة المدى وتعبئة الموارد ضمن الإطار الشامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بعد إصلاحها واتفاق التمويل.
7. وسيستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً في السعي إلى المشاركة النشطة في الحوارات مع الدول الأعضاء وجميع الشركاء المعنيين وإسداء المشورة بشأنها، بما في ذلك من خلال الحوارات المنظَّمة بشأن التمويل، بُغية تعبئة الموارد والشراكات الكافية اللازمة لدعم النتائج التحويلية، ضمن الإطار الشامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بعد إصلاحها، والوفاء في نهاية المطاف بالوعد من أجل النساء والفتيات والشباب في شتى أنحاء العالم.

## ثانياً. اتفاق التمويل للأمم المتحدة

## ألف. معلومات أساسية

8. صُمِّمَ صندوق التمويل للأمم المتحدة تلبيةً للحاجة إلى إحراز تحولٍ كبيرٍ في سلوك التمويل بُغية تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ ولأن الأمم المتحدة يجب أن تكون في صميم الاستجابة للتحديات العالمية التي تتصدى لها أهداف التنمية المستدامة.<sup>1</sup>
9. وتأتي التحسينات في كمية التمويل ونوعيته في جوهر اتفاق التمويل. وفي حين تنطبق هذه الضرورة الملحة على الموارد الأساسية وغير الأساسية للأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة على حدٍ سواء، يقر اتفاق التمويل بشكل خاص بأهمية الصناديق الأساسية في تحقيق النتائج. كما يشير أيضاً إلى أن الموارد الأساسية والموارد المرنة الأخرى ضرورية في ظل طبيعتها المرنة لتمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من تقديم حلول التنمية الشاملة التي تتطلبها خطة عام 2030 وتوفير الوسائل الرامية إلى مد الجسور بين الأنشطة المنعزلة عبر استجابات أهداف التنمية المستدامة.

<sup>1</sup> <https://undocs.org/en/A/74/73/Add.1>

## اتفاق التمويل للأمم المتحدة - المعايير الرئيسية

## منظومة الأمم المتحدة

- تحسين عرض متطلبات التمويل على الصعيدين العالمي والقطري؛
- تعزيز حوارات التمويل الخاصة بكل وكالة على حدة؛
- طرح حجج مقنعة بشأن الموارد الأساسية؛
- تحسين استخدام صناديق التمويل المشترك والجماعي والصناديق المواضيعية وإدارتها؛
- تحسين الشفافية في استخدام الموارد؛
- إبراز النتائج وتسليط الضوء عليها.

## الدول الأعضاء

- زيادة الموارد الأساسية إلى مستوى لا يقل عن 30 في المائة من مجموع التمويل؛
- زيادة حصة المساهمات المتعددة السنوات؛
- مضاعفة مستويات الموارد الموجهة من خلال صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات ذات الصلة بالتنمية والصناديق المواضيعية الخاصة بكل وكالة على حدة

10. تتواءم استراتيجية تعبئة الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيكلية التمويل المُصمَّم خصيصاً لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018 - 2021، والحوارات المنظَّمة بشأن التمويل التي ينظمها الصندوق، بشكل كامل مع المعايير والالتزامات الواردة في اتفاق التمويل للأمم المتحدة والاستعراض الشامل لعام 2020 الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية والذي تظطلع به منظومة الأمم المتحدة. ويعتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان مواصلة تقديم مثال يُحتذى به في ما يتعلق بتحقيق إصلاحات الأمم المتحدة والتي تشمل المساهمة في تحقيق هذه المعايير والإبلاغ عن التقدم المحرز بصورة منهجية.

## باء. التقدم المحرز بشأن اتفاق التمويل في الفترة 2020-2021

11. يتسم مسار أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان بعد عامين من تنفيذ اتفاق التمويل بالتباين وثمة دلائل إيجابية على إحراز تقدم وبعض التحديات الهامة، على النحو المبين في تقرير الأمين العام بشأن تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (أيار/مايو 2021). وإجمالاً، يُشَدِّد التقرير على إحراز بعض التقدم في ما يتعلق بنسبة 50 في المائة من التزامات الدول الأعضاء و73 في المائة من التزامات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

12. وهذا الاتفاق أوثق صلة بالموضوع من أي وقت مضى، حتى في سياق الأزمة الصحية والاقتصادية التي تؤثر على نحو غير متناسب على الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة المتعددة الأطراف. وقد حقق التأثير المترتب على الاتفاق على الصعيدين العالمي والقطري بعض النتائج، لا سيما في عدد آليات التمويل الجماعي على الصعيد القطري وفعاليتها. بيد أن التقدم المحرز لا يزال بطيئاً بشأن التمويل الذي يمكن التنبؤ به لغرض الخطط الاستراتيجية وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛ ولا تزال الأدوات القائمة على نطاق المنظومة والأدوات المشتركة تعاني من نقص التمويل، بما في ذلك الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، (الذي يبلغ حالياً 15 في المائة من غاية عام 2020)، وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، وصناديق الأغراض الخاصة مثل الصندوق الاستئماني المحدد الغرض للمنسقين المقيمين الجدد. ويُلاحظ إحراز تقدم بطيء في ما يتعلق بتوسيع نطاق مصادر التمويل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والاعتماد المفرط على عدد صغير من المساهمين.

13. ومن منظور خاص بالوكالات، يسير الصندوق عموماً على المسار الصحيح بالنسبة لجميع الالتزامات الخاصة بكل كيان من كيانات الأمم المتحدة؛ وفي بعض الحالات، تجاوز الصندوق الغايات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويرد التقدم الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان نحو تنفيذ التزامات اتفاق التمويل بالتفصيل في المرفق I. وبناءً على الطلبات المقدمة من المجالس التنفيذية، تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان

مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بُعِثَ زيادة مواءمة التقارير السنوية، بما في ذلك إضافة معالم، كلما كان ذلك مناسباً، وأمثلة على الصعيد القطري، وسرد تطلعي.

14. ويتسم مسار أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان بعد ثلاثة أعوام من التنفيذ بقدر كبيرٍ من الإيجابية وتلبي جميع مؤشرات اتفاق التمويل الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان الأهداف المقررة، بما في ذلك نسبة المساهمات الأساسية/غير الأساسية، التي انخفضت إلى أقل من 30 في المائة (27 في المائة في عام 2019) بيد أنها تجاوزت العتبة في عام 2020، مسجلةً 33 في المائة. ويتعلق الاستثناء الوحيد بعدد المساهمين الأساسيين، الذي استمر في الانخفاض على مدى السنوات الماضية.

15. وتذكرنا جائحة «كوفيد-19» بمدى أهمية تعددية الأطراف في عالمنا المترابط إذ تعتبر بمثابة المنصة المثلى للاستجابة الفورية والدفاع الأمثل ضد التهديدات العالمية المستقبلية. ويساعد تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الذي يتناسب مع هذه التحديات في تحقيق إمكاناته الكاملة. ويهدف اتفاق التمويل إلى تحقيق تمويل يتسم بالمرونة يسهل الحياد والاستجابة وأفضل استخدام ممكن للموارد ومواءمتها. ويكتسي هذا أهمية خاصة أكثر من أي وقت مضى في ما يتعلق بالتصدي لهذه التحديات الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة.

#### صندوق مواجهة جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها

في إطار الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة لمواجهة جائحة «كوفيد-19» على الصعيد العالمي، أظهرت صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات قيمتها المضافة الفريدة في دعم الاستجابات المشتركة والسريعة من جانب منظومة الأمم المتحدة على أرض الواقع. وبالنظر إلى المرونة المتأصلة في أدوات التمويل الجماعي العالمية القائمة، مثل الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة وصندوق بناء السلام، فقد تمكنت من تغيير أنشطتها بسرعة وإعادة برمجة الموارد.

وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت أداة محددة لدعم البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل المستفيدة من البرامج في التغلب على الأزمات الصحية والإنمائية التي فرضتها جائحة «كوفيد-19». وقد أتاح صندوق مواجهة جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها السبل اللازمة للجمع بين خبرات كيانات الأمم المتحدة وقدراتها في مجال التنفيذ، وتسخير موارد القطاعين العام والخاص، وتوفير نهج "الحكومة بأكملها" و "المجتمع بأكمله" للمساعدة في سد الفجوات في خطط التأهب والاستجابة على الصعيد القطري وضمان التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبحلول نهاية عام 2020، كان صندوق مواجهة جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها قد أنفق 65 مليون دولار أمريكي على 75 مشروعاً تغطي 61 بلداً.

16. ومن الأهمية بمكان إبراز عدم وجود تعريف متفق عليه عموماً لـ "الأنشطة المشتركة" يشمل كامل مجموعة التعهدات في إطار هذا المصطلح الجامع، مما يحول دون توليد بيانات متسقة وقابلة للمقارنة ومشاركتها على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في بدء الجهود على نطاق المنظومة بُعِثَ مناقشة تعريف يشمل الأنشطة المشتركة على نحو أكثر انتظاماً والاتفاق عليه - ويتمثل الهدف من ذلك جزئياً في تعزيز الاتساق والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بُعِثَ تحقيق نتائج مشتركة.

#### أثر اتفاق التمويل على الصعيد القطري

في العديد من البلدان، كان المنسقون المقيمون من العناصر التمكينية الرئيسية في تعبئة الموارد لغرض البرمجة المشتركة على الصعيد القطري، ويسيروا استخدام الموارد البرمجية على نحو أكثر فاعلية من خلال زيادة التنسيق.

فعلى سبيل المثال، ساهمت جهود إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في رواندا في تعزيز تمكين مساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان بوصفه شريكاً رئيسياً في مجال التنمية، حيث جمعت كيانات مختلفة للمساهمة في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة

والحصول على التمويل المشترك من أجل تنفيذ برامج مشتركة. وقاد صندوق الأمم المتحدة للسكان وضع برنامج مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يساهم في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة في إطار الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة المعنون "ألف مركز صحي فرعي في أرض الألف تل: تعزيز التغطية الصحية الشاملة من خلال تحفيز الاستثمارات في قطاع الرعاية الصحية الأساسية المستدامة مالياً وبيئياً".  
ومن خلال المشاركة النشطة في وضع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في مقدونيا الشمالية، يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في ثلاثة من أصل أربعة برامج مشتركة ممولة من صناديق الأمم المتحدة الاستثمارية المتعددة الشركاء («كوفيد-19»؛ والهجرة؛ وشراكة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة).

### جيم. المنظور

17. يتوقع صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يواصل اتفاق التمويل التوسع بوصفه "حلقة مثمرة" قائمة على الثقة والشراكة، يأتي الغرض الأصلي المقصود منها والمتمثل في إيجاد المزيد من القدرة على التنبؤ والاستقرار في صميمها. ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالاضطلاع بدوره بـبُغية تحقيق المزيد من الشفافية و"التشارك" والكفاءة والاعتراف، حتى يتسنى للحكومات والجمهور عموماً الاستثمار بشكل كبير في المنظومة متعددة الأطراف بشكل عام وفي صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل خاص.
18. وتتبع الخطة الاستراتيجية الجديدة، للفترة 2022-2025، فرصة لتعزيز اتفاق التمويل، لا سيما في ما يتعلق بتعزيز التعاون بـبُغية تحقيق النتائج على المستوى القطري، وتنوع الشراكات ومصادر التمويل.

### قوة الشراكة

"يُقدّر صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الأكاديميين أنه سيستثمر زهاء 26.4 مليار دولار أمريكي سنوياً حتى عام 2030 من أجل تحقيق "انعدام الإصابات الجديدة وانعدام التمييز وانعدام الوفيات المرتبطة بالإيدز". وهذا يتجاوز بكثير الاستثمار الحالي. ومن الناحية الواقعية، قد تكون هذه الموارد أكثر صعوبة عندما تواجه البلدان التداخات الاقتصادية المترتبة على جائحة «كوفيد-19». وبالتالي، فإن تحقيق نتائج تحويلية يتطلب تسريع التحول من تمويل المشاريع المعزولة إلى تمويل النتائج البعيدة المدى.  
وهذا هو السبب الذي يجعل الحصول على جزء المعادلة من الشراكة في غاية الأهمية. ويشمل ذلك البناء على علاقاتنا مع الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية بـبُغية مساعدة البلدان في إطلاق التمويل اللازم وتنفيذه."  
د. ناتاليا كانيم - الدورة العادية الأولى لعام 2021.

ثالثاً. الحوارات المنظمة بشأن التمويل التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان

ألف. الحوارات المنظمة بشأن التمويل: الأهداف والغايات والتقدم المحرز في الفترة 2020-2021

19. تهدف الحوارات المنظمة بشأن التمويل والتي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى بناء تحالف أكثر تنوعاً من الجهات المانحة والحفاظ عليه، فضلاً عن توفير التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمتناسب بـبُغية تحقيق حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في الدورات الثلاث للخطة الاستراتيجية حتى عام 2030. وبالإضافة إلى الالتزامات الخاصة بالوكالات على نطاق المنظومة المنصوص عليها في اتفاق التمويل، يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحقيق أهداف أكثر تحديداً، من خلال الحوارات المنظمة بشأن التمويل التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، كوسيلة للحفاظ على مستوى عالٍ من الطموح والمشاركة مع الدول الأعضاء.<sup>2</sup>



## الحوارات المنظمة بشأن التمويل التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان

### الأهداف

- الحفاظ على الحد الأدنى البالغ 350 مليون دولار أمريكي من الموارد الأساسية أو تجاوزه طوال مراحل دورة الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021؛
- زيادة عدد المساهمين الأساسيين<sup>3</sup>؛
- زيادة عدد الجهات المانحة الملتزمة بتحقيق إسهامات متعددة السنوات، وتجهيز المدفوعات في وقت مبكر؛
- زيادة النسبة المئوية للمساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المستفيدة من البرامج<sup>4</sup>؛
- المساعدة في تفعيل هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### التركيز

- الاحتياجات التمويلية والفجوات والتوقعات؛
- معلومات مالية دقيقة ومستكملة؛
- مواءمة الموارد مع الاحتياجات البرمجية؛ باستخدام تحليل قوي؛
- إظهار النتائج المحققة والجهات المانحة والشركاء وإبرازهم؛
- التعاون والتلاحق مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى.

20. توفر الحوارات المنظمة بشأن التمويل منبراً فريداً للدول الأعضاء بُغية زيادة فهم حالة تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مختلف النقاط على مدار العام، وتبادل الآراء بشأن سُبل الربط بشكل أفضل بين النتائج والموارد، ومناقشة التقدم المحرز في الأدوات المركزية بالنسبة لهيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن الإطار الأوسع لاتفاق التمويل للأمم المتحدة.<sup>5</sup>

<sup>3</sup> الهدف النهائي هو 150 جهة مانحة؛ في عام 2021، حُدِّد الهدف السنوي بـ 110 جهات مانحة.

<sup>4</sup> يتمثل الهدف في زيادة بنسبة تتراوح من 1.5% إلى 10%.

<sup>5</sup> يمكن الاطلاع على جميع الوثائق والمواد المتعلقة بالحوارات المنظمة بشأن التمويل التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان على صفحة مخصصة متاحة

للجمهور على شبكة الإنترنت يمكن الوصول إليها: <https://www.unfpa.org/structured-funding-dialogues>.

## الجدول 1.

الحوارات المنظمة بشأن التمويل: الحالة والتقدم المحرز للفترة 2018-2021

2021	2020	2019	2018	أهداف الحوارات المنظمة بشأن التمويل وغاياتها
جلسة واحدة مشتركة جلسة واحدة غير رسمية (مقررة في آب/أغسطس 2021) جلسة واحدة رسمية (مقررة في آب/أغسطس 2021)	جلستان غير رسميتان جلسة واحدة مشتركة جلسة واحدة غير رسمية	3 جلسات غير رسمية جلسة واحدة غير رسمية جلسة واحدة مشتركة	3 جلسات غير رسمية جلسة واحدة غير رسمية	انتظام الحوارات المنظمة بشأن التمويل وجودتها
406 مليون دولار أمريكي (التقدير كما في 1 أيار/مايو 2021)	417 مليون دولار أمريكي	373 مليون دولار أمريكي	379 مليون دولار أمريكي	الحد الأدنى البالغ 350 مليون دولار أمريكي من الموارد الأساسية
47 بلداً التقدير كما في 1 حزيران/يونيه 2021)	96 بلداً	106 بلد	108 بلد	زيادة عدد المساهمين الأساسيين (الهدف 150)
لا ينطبق	33 بلداً	35 بلداً	34 بلداً	الزيادة في عدد المساهمات الأساسية المتعددة السنوات
لا ينطبق	1.10 %	1.10 %	1.2 %	نسبة المساهمات الأساسية من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان المستفيدة من البرامج (الهدف 10%)
ملاحظة: تُوسم الأهداف التي تحققت غاياتها باللون الأخضر، في حين تُوسم الأهداف التي لم تتحقق غاياتها باللون الأحمر.				

## باء . التعاون المشترك بين الوكالات في ما يتعلق بالحوارات المنظمة بشأن التمويل

21. خلال السنوات الماضية، ضاعف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة التعاون في ما يتعلق بالحوارات المنظمة بشأن التمويل. وقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، أنشئ فريق عامل غير رسمي مشترك بين الوكالات معني بالحوارات المنظمة بشأن التمويل، مع التركيز على التنسيق والمواءمة والاتساق بين الوكالات بشأن مسائل تمويل المشاريع المعزولة/تمويل النتائج البعيدة المدى، تماشياً مع اتفاق التمويل. ويتبنى كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تماماً مبادئ اتفاق التمويل، ويعكفون على تحقيق المواءمة مع معايير والالتزام بتنفيذه بروح من التعاون المتبادل مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة. وإذ تحيط الوكالات الأربع علماً بطلبات المجلس التنفيذي الداعية إلى زيادة تحسين نوعية الحوارات المنظمة بشأن التمويل، فضلاً عن شكل التقارير ومضمونها، فقد نفذت قدراً أكبر من الدقة في ما يتعلق بالنتائج، وتحسين الروابط والتحليلات بين تنفيذ الخطة الاستراتيجية والموارد، وزيادة مواءمة التقارير المتعلقة بالحوارات المنظمة بشأن التمويل.

22. عُقدت الحوارات المشتركة المنظمة بشأن التمويل والتي ضمت في عضويتها المجالس التنفيذية الثلاثة في عامي 2020 و2021. وفي كانون الثاني/يناير 2020، عُقدت جلسة إحاطة مشتركة لمناقشة الخيارات المتاحة لتحسين شكل الحوارات المنظمة بشأن التمويل ومحتواها وتواترها. وبالإضافة إلى ذلك، عرضت الوكالات الأربع اعتبارات التمويل المشتركة بُغية تعزيز التفاهم والمواءمة في هذه الحوارات. وفي أيار/مايو 2021، وتماشياً مع قرارات المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة التي أُقرت في أيلول/سبتمبر 2020، قُدِّم تحليل مشترك إلى جميع أعضاء المجلس التنفيذي والمراقبين بشأن الكيفية التي تخطط بها الوكالات للتخفيف من آثار التخفيضات المحتملة في المساعدة الإنمائية الرسمية على الصعيد العالمي. وعرضت هذه الورقة أيضاً توصيات إلى الدول الأعضاء، بما في ذلك مواءمة مستويات المساهمات المقدمة مع الميزانيات التي أقرها المجلس التنفيذي، بُغية تمكين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها من تلبية الطلبات الإضافية الناجمة عن جائحة «كوفيد-19»؛ من خلال تحديد مبالغ المساهمات المتوقعة، ولا سيما في حالة حدوث انخفاض أو تخفيض في البرامج؛ ودفع الالتزامات المالية في أقرب وقت ممكن. ومن المتوقع أن يُفضي هذا النهج المشترك والتوصيات المشتركة إلى زيادة التأثير، لا سيما في المجالات البالغة الأهمية مثل نوعية الإيرادات، والفجوات في تمويل الموارد الأساسية، والتمويل المواضيعي، والالتزامات التمويل المتعدد السنوات.

### رابعاً. حالة التمويل العام

23. على الرغم من التراجع الاقتصادي العالمي وحالة عدم اليقين الناجمين عن الجائحة على الصعيد العالمي، حافظ صندوق الأمم المتحدة للسكان على الحالة الصحية للموارد، مع تجاوز جمع الأموال للموارد الأساسية وغير الأساسية للأهداف المقررة. ويبحث هذا بإشارة واضحة إلى التضامن الدولي وثقة الجهات المانحة في قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على التكيف والتنفيذ في ظل ظروف معقدة.

### ألف. هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان

24. يُموَّل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصورة طوعية من خلال الجهات المانحة العامة (الحكومات)، والجهات المانحة الخاصة (القطاع الخاص، والمؤسسات، والعتاء الفردي، وغيرهم)، والمصادر الدولية الأخرى، مثل مؤسسات التمويل الدولية (المرفق 2). ويتمحور هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان حول مصادر التمويل وأدواته التالية:

(أ) الموارد الأساسية (أو العادية) يشير هذا إلى التمويل غير المخصص المستخدم بحسب السلطة التقديرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بتوجيه من مجلسه التنفيذي: يُشكِّل هذا النوع من التمويل عالي الجودة عصب عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان؛

(ب) الموارد غير الأساسية (أو التمويل المشترك) أو الموارد الأخرى. ويشمل ذلك ما يلي:

(1) الصناديق المواضيعية؛

(2) صناديق التمويل الجماعي للأمم المتحدة والتحويلات المشتركة بين الوكالات؛

(3) أموال مخصصة أخرى (على الصعيدين الإقليمي أو القطري أو لغرض المشاريع).

## الشكل 1

## هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2021



25. استجابة لجائحة «كوفيد-19»، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستعادة من الدعم الكامل لهيكلة التمويل الحالي بما يكفل استمراره في الاستجابة للاحتياجات المتطورة. ويشمل ذلك إعادة تخصيص الموارد الأساسية، مع الاستفادة أيضاً من صناديقه المواضيعية وغيرها من أدوات التمويل دعماً للاستجابة على صعيد "الوكالات بأكملها". وكان ما يقرب من 11 في المائة (94.8 مليون دولار أمريكي) من إيرادات التمويل المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020 مخصصاً لمواجهة جائحة «كوفيد-19»، بينما أعيد تخصيص ما يقرب من 50 مليون دولار أمريكي من الموارد الأساسية لمواجهة جائحة «كوفيد-19».

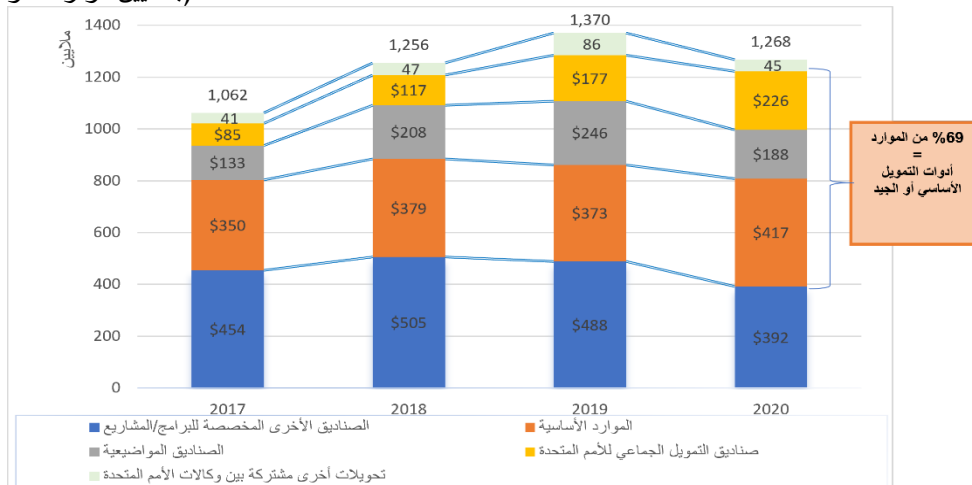
باء. حالة التمويل لكل أداة من أدوات التمويل

26. يبين الشكل 2 بالتفصيل تطور كل أداة من أدوات التمويل وحصتها النسبية منذ عام 2017.

## الشكل 2

تطور أدوات تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان وحصتها النسبية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



27. في حين أفضت زيادة المساهمات غير الأساسية إلى زيادة عدم التوازن بين التمويل الأساسي والتمويل غير الأساسي على المدى الطويل، شهد صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020 بعض التحولات الإيجابية نحو التخصيص الأقل تقييداً والطرائق التي ساعدت في دعم مرونة المنظمة وتماسكها وعملها المشترك. ومع استمرار صندوق الأمم المتحدة للسكان في إثبات صواب التمويل "الأساسي" وعالي الجودة، حقق التمويل الأساسي 12 في المائة، وسجل التمويل الجماعي 28 في المائة في عام 2020، في حين استمر النقص في التمويل المخصص إلى حد كبير في الانخفاض للسنة الثانية على التوالي. وفي عام 2020، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً تشجيع التمويل المباشر للبرامج الفُطرية، لما يحققه من فوائد إضافية متعددة على الصعيد الفُطري.

28. وكما هو مبين في الشكل 3، فإن الموارد المقدرة لتحقيق النتائج المبينة في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021، والتي يبلغ مجموعها 3,750 مليون دولار أمريكي، تشمل 1,400 مليون دولار أمريكي من الموارد الأساسية و2,350 مليون دولار أمريكي من الموارد غير الأساسية على مدى السنوات الأربع. ولا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل وفق أساس مالي متين ويزود بالموارد الكافية الرامية إلى تحقيق معظم أهدافه المتعلقة بتوفير الموارد والنواتج أو تجاوزها. <sup>6</sup> ومع ما مجموعه 1.268 مليار دولار أمريكي، تظل إيرادات عام 2020 قوية على الرغم من تحديات التمويل التي أوجدتها جائحة «كوفيد-19». بيد أنه ينبغي أن توضع هذه الحالة الإيجابية نسبياً في الاعتبار. وكمؤسسة طوعية التمويل، تُحدّد أهداف إيرادات صندوق الأمم المتحدة للسكان، استناداً إلى الموارد المقدرة التي ستجمع خلال الفترة؛ وهذا يستلزم اتباع نهج تحفظي عند تخطيط الميزانية والنتائج. ونتيجة لذلك، فإنه ما لم تحدث صدمة كبيرة، فمن المتوقع أن يجري الوفاء بأهداف الإيرادات أو تجاوزها، على أساس تحليل سيناريوهات التمويل الذي يجري بعناية. ولا يعني ذلك أن احتياجات التمويل اللازمة لتحقيق "انعدام الإصابات الجديدة وانعدام التمييز وانعدام الوفيات المرتبطة بالإيدز" يجري استيفاؤها. وكما ذُكر مراراً، يُقدّر صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الأكاديميون أنه سيجري استثمار زهاء 26.4 مليار دولار أمريكي سنوياً حتى عام 2030 لتحقيق "انعدام الإصابات الجديدة وانعدام التمييز وانعدام الوفيات المرتبطة بالإيدز".

الشكل 3

أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، مقارنة بالإيرادات الفعلية لعام 2020 والتوقعات لعام 2021

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



29. يمكن وصف تطور حالة تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020 بأنه إيجابي مشوب بحذر، على الرغم من تدهور الحالة على الصعيد العالمي في كل بلد تقريباً في شتّى أنحاء العالم. وزاد إجمالي إيرادات التمويل الأساسية الشاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان خلال

<sup>6</sup> للاطلاع على تفاصيل أداء النتائج في عام 2020، يرجى الرجوع إلى التقرير السنوي للمديرية التنفيذية حول تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2021/4 (Part I)).

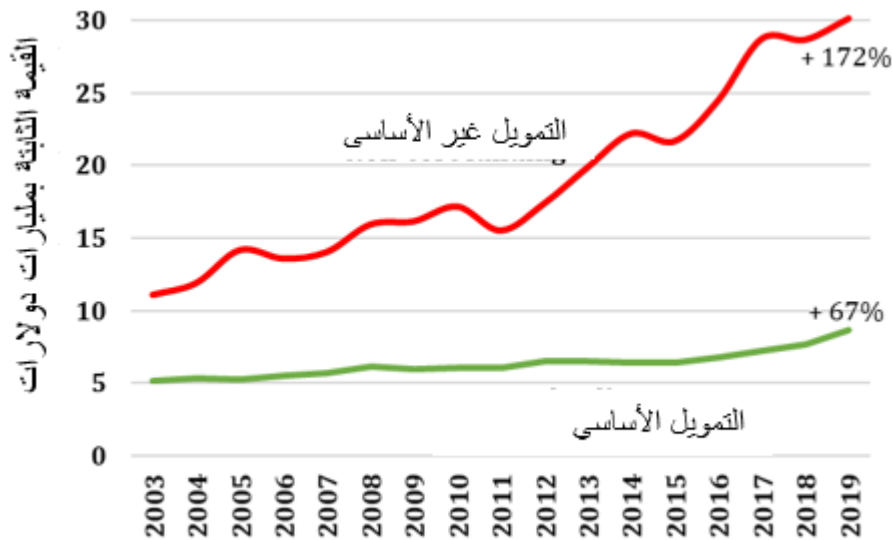
العام - وهو بعد ذاته إنجازٌ كبيرٌ بالنظر إلى "قوة الموارد الأساسية" في أوقات الأزمات. وظل التمويل غير الأساسي عالي الجودة، على النحو المحدد في اتفاق التمويل للأمم المتحدة، ثابتاً<sup>7</sup>، وإن كان من المتوقع ملاحظة انخفاض طفيف في إيرادات الصناديق المواضيعية. وانخفض التمويل المخصص إلى حد كبير؛ ويمكن هذا بشكل عام صندوق الأمم المتحدة للسكان من استعادة حالة تمويل أكثر توازناً في ما يتعلق بتناسب التمويل الأساسي وغير الأساسي.

30. بيد أن النمط المتوسط الأجل للتمويل غير الأساسي لا يزال يطرح تحديات. <sup>8</sup> ولذلك، من الضروري أن تواصل الجهات المانحة والشركاء، في ما يتعلق بعمليات البرامج ولأسباب تتعلق بالاستدامة المالية، الالتزام بمبادئ اتفاق التمويل والتحول نحو سلوكيات تمويل أكثر قابلية للتنبؤ ومستدامة من خلال المساهمة في زيادة نسبة أدوات تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع انخفاض تكاليف المعاملات، من قبيل صناديق التمويل الأساسي والمواضيعي والجماعي والمشارك.

31. على مدار السنوات الماضية، سجل صندوق الأمم المتحدة للسكان تغييراً واضحاً في نسبة التمويل الأساسي وغير الأساسي، مع تحول جذري نحو التمويل غير الأساسي. وينعكس هذا الاتجاه على نطاق منظومة الأمم المتحدة، على النحو المبين في الشكل 4. وكان لهذا التحول أثرٌ على هيكل تمويل جميع الصناديق والبرامج، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان، من حيث إمكانية التنبؤ والاستدامة.

#### الشكل رقم 4

الاتجاهات في تدفقات التمويل الأساسي وغير الأساسي إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، 2003-2019<sup>9</sup>



32. بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، انخفض التمويل الأساسي من نسبة متوازنة تقريباً بلغت 50 في المائة في عام 2014 إلى أقل مما نسبته 30 في المائة من عتبة اتفاق التمويل للأمم المتحدة. وفي عام 2020، تجاوزت النسبة مرة أخرى عتبة الـ 30 في المائة لاتفاق التمويل (33 في المائة)، ويعزى الفضل في ذلك إلى الجهات المانحة الرئيسية التي زادت مساهماتها الأساسية زيادة كبيرة بالمقارنة مع مستويات عام

<sup>7</sup> A/74/73/Add.1 – E/2019/4/Add.1

<sup>8</sup> تجزؤ تخطيط البرامج، والصعوبات في إدارة استمرارية البرامج، وازدياد حجم التقارير المقدمة من الجهات المانحة، الأمر الذي يوّد تكاليف معاملات إضافية كبيرة وتعقيد في الإدارة العامة لبرامج الصندوق وعملياته.

<sup>9</sup> تنفيذ قرار الجمعية العامة 75/233 المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية: تقرير الأمين العام، الملحق 1: تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لعام 2021

2019 فضلاً عن زيادة المساهمة في صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة (انظر الشكل 5). ويحث صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الجهات المانحة أن تضع في اعتبارها تحقيق التوازن بين مستوى مواردها غير الأساسية بما لا يقل عن النسبة المتفق عليها والبالغة 30 في المائة على الأقل أو بنسبة أكبر في الموارد الأساسية بُغية الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق التمويل للأمم المتحدة والمساهمة في تعزيز الوضع السليم لتمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

### الشكل 5

نسبة الموارد الأساسية وغير الأساسية، للفترة 2014-2020

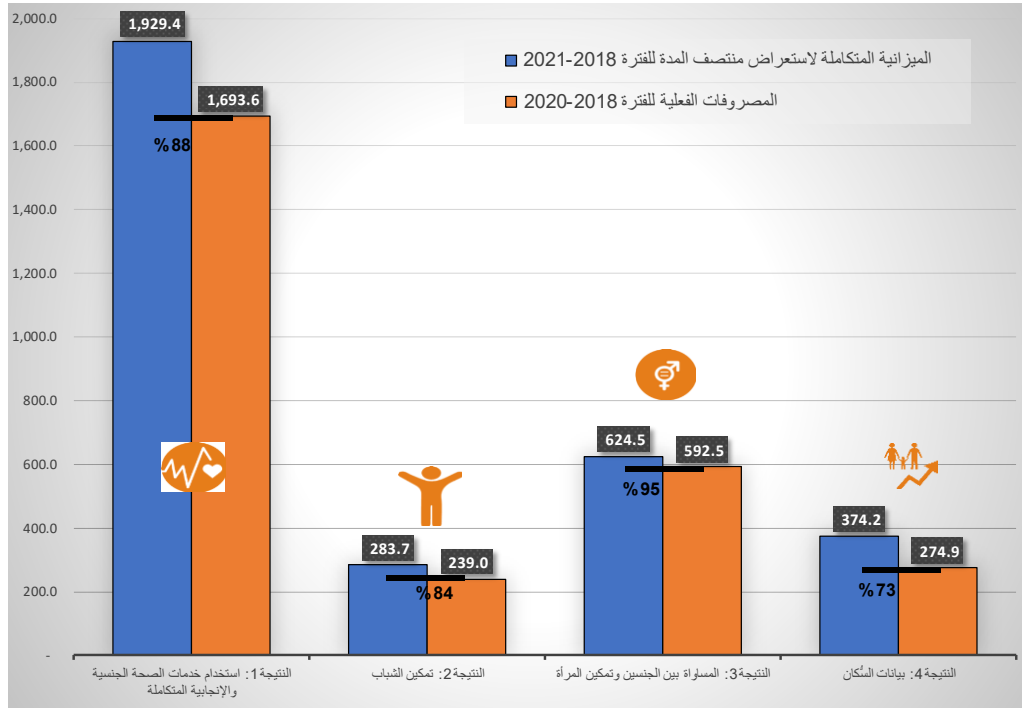


### جيم. تخصيص الموارد

33. يرد تخصيص الموارد حسب مجال النتائج منذ بدء تنفيذ الخطة الاستراتيجية (الفترة 2018-2020 بشكل تراكمي) في الشكل 6. وفي العام الثالث من التنفيذ، يُظهر صندوق الأمم المتحدة للسكان قدرة تنفيذية قوية، يدعمها إطار الموارد الممولة تمويلًا كافيًا، مع تخصيص الموارد بنسبة تتراوح من 73 في المائة (للنتيجة 4: الديناميات السكانية) إلى 95 في المائة (للنتيجة 3: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة).

## الشكل 6

التخصيص الإرشادي المقرر للموارد ومصروفات الفترة 2021-2018 والمصروفات التراكمية لعام 2020-2018، لكل مجالٍ من مجالات النتائج

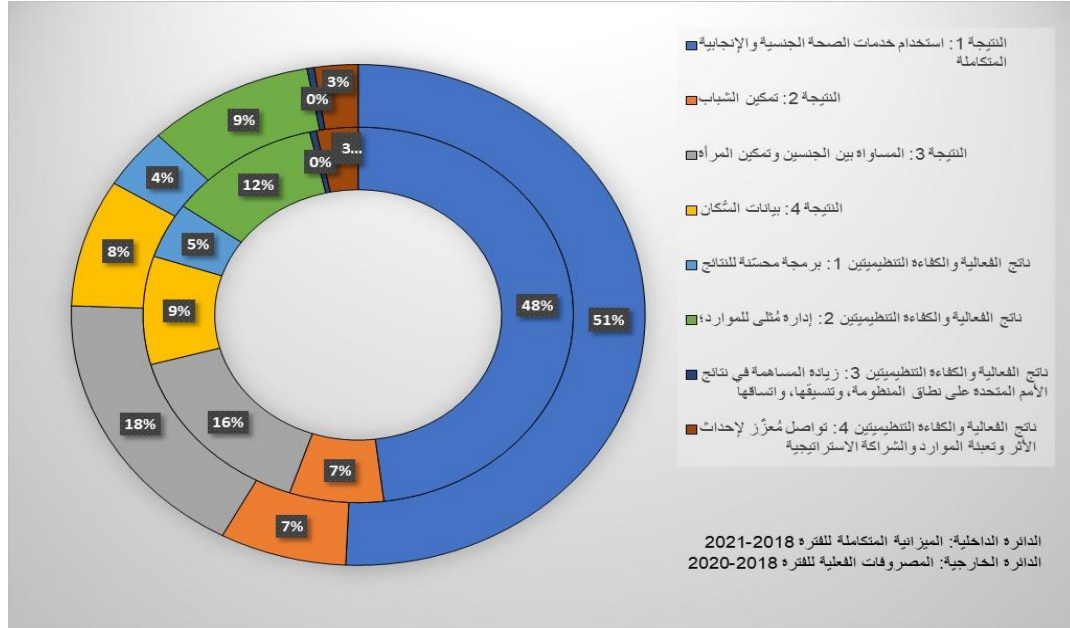


34. ويرد في الشكل 7 توزيع المصروفات الفعلية والتراكمية لعام 2021-2020. ولا تزال نسبة المصروفات التراكمية تظهر موافقة جيدة مع التخصيص المقرر للموارد لكل مجالٍ من مجالات النتائج، والكفاءة التنظيمية ونواتج الفاعلية لفترة السنوات الأربع للخطة الاستراتيجية 2018-2021. وبعبارة أخرى، يستمر دفع الموارد على النحو المنشود بمعدل دفع قوي على نحو ما أقره المجلس التنفيذي. وتجدر الإشارة إلى أن معدل دفع المصروفات (95 في المائة) في ما يتعلق بالنتيجة 3 (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) يوضح وجود اتجاه إيجابي إزاء زيادة الاستثمارات في النساء والفتيات و"عدم ترك أحد خلف الركب". وبالإضافة إلى ذلك، فإن الصندوق إذ يسجل نحو 90 في المائة من معدل الإنفاق في ما يتعلق بالنتيجة 1 (الصحة الجنسية والإنجابية)، و 84 في المائة في ما يتعلق بالنتيجة 2 (المراهقون والشباب)، يبرهن على قدرته على تنفيذ الخطة الاستراتيجية على الرغم من السياقات الصعبة، بينما تؤكد البلدان المستفيدة من البرامج عموماً التزاماتها ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة عام 2030.



الشكل 7

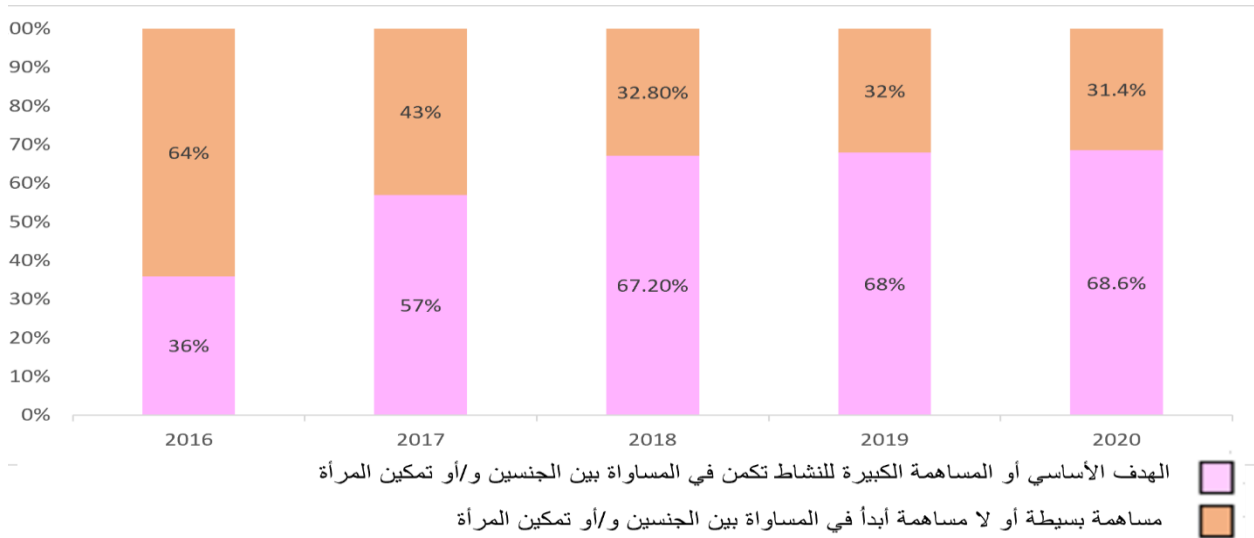
النسبة الإرشادية (2021-2018) مقابل النسبة التراكمية الفعلية للموارد المخصصة للنواتج والنتائج (2020-2018)



35. وتؤكد النتائج القوية التي تحققت في دفع المصروفات في ما يتعلق بالنتيجة 3 (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) بتطور المصروفات حسب مؤشر النوع الاجتماعي (الشكل 8)، الذي يبين اتجاهاً مشجعاً لأنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان، مع تحقيق أهداف رئيسية أو هامة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومع ذلك، لم تتحقق جميع مؤشرات المساواة بين الجنسين في عام 2020، ولا سيما في ما يتعلق بالقوانين والسياسات. ومن الصعب حقاً على صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركائه إجراء حوارات لمناصرة الحقوق الإنجابية بسبب حالات الإغلاق وغيرها من الاضطرابات المتمخضة عن الجائحة.

الشكل 8

مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان حسب مؤشر النوع الاجتماعي للفترة 2020-2016



36. على النحو الموضح في الجدول 2، تدرج النسبة المئوية النسبية للموارد المخصصة لكل فئة من فئات البلدان للفترة 2018-2020 ضمن النطاقات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في نموذج أعمال الخطة الاستراتيجية.<sup>10</sup> وبناءً على ذلك، تلقت البلدان الواقعة ضمن الربع الأحمر، والتي لديها أكبر الاحتياجات وتمتلك أدنى القدرات لتمويل استجاباتها، أكبر حصة من الموارد.<sup>11</sup>

## الجدول 2.

تخصيص الموارد لكل ربع - مقارنة بين نطاقات المجلس التنفيذي المعتمدة والعمل الفعلي (2018-2020)

بلدان واقعة في الربع الأحمر	بلدان واقعة في الربع البرتقالي	بلدان واقعة في الربع الأصفر	بلدان واقعة في الربع الزهري
56-60 %	14-18 %	7-11 %	15-17 %
58 %	14 %	11 %	17 %

خامساً. التمويل الأساسي

ألف. مسألة الموارد الأساسية

37. توفر الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للشركاء والبلدان المانحة خبرةً فريدةً من نوعها، وانتشاراً عالمياً، وحضوراً إنمائياً ميدانياً واسع النطاق يغطي أكثر من 150 بلداً وإقليماً، بما في ذلك في حالات الأزمات. وتتيح الموارد الأساسية للصندوق الاضطلاع بدوره المعتاد بفاعلية كبيرة وتوفير الخدمات الأساسية للبلدان والمجتمعات المحلية والأفراد، ولا سيما لمن هم في أمس الحاجة إليها، بدعم رفيع المستوى ونهجٍ موحد. وتمثل الموارد الأساسية أكثر الاستثمارات فاعليةً التي يمكن للجهات المانحة تقديمها لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وللاستثمار في الصناديق الأساسية للصندوق أثرٌ قويٌّ في تنمية القدرات الوطنية والمؤسسات الصحية وشبكات الإمداد والموارد البشرية المؤهلة. ويستثمر الصندوق أيضاً، بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، الموارد الأساسية في اتساق وفاعليةً منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مما يعزز أثر العمل الجماعي الذي تضطلع به الأمم المتحدة على الصعيد القطري.

كيف دعمت الموارد الأساسية (غير المقيدة) استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لمواجهة جائحة «كوفيد-19»؟

- كانت الموارد الأساسية التي تشكل عصب عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان أكثر أهمية من أي وقت مضى في الوقت الذي يستجيب فيه الصندوق لجائحة «كوفيد-19». وقد مكنت هذه الموارد الأساسية البلدان من اتخاذ إجراءات فورية وكفلت الانتشار العالمي وسَّرت الاستفادة من الموارد الإضافية. وكانت استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان ستستمر لوقت أطول لولا توافر الموارد الأساسية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على من هم في أمس الحاجة إليها.
- ويجري إعادة تطويع الموارد الأساسية أو إعادة تصنيفها بالاعتماد على طبيعتها المرنة وذلك بُغية التصدي لهذه الجائحة وبما يكفل أن تكون أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان موجهة للتصدي لجائحة «كوفيد-19». ويتيح هذا لصندوق الأمم المتحدة للسكان الاستجابة في وقت مبكر لأكثر الاحتياجات إلحاحاً المتعلقة بالتصدي للجائحة، وهو إنقاذ الأرواح وحماية العاملين في مجال الصحة.
- وقد مكنت المدفوعات المبكرة للموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان من التخطيط للمستقبل وجعلها أكثر مرونة على أرض الواقع.
- ويعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن بالغ تقديره وامتنانه للعديد من الجهات المانحة التي تمكنت من دفع الموارد الأساسية في أوائل عام 2020 في الوقت الذي تواجه فيه جائحة «كوفيد-19». ومع زيادة عدم اليقين في المستقبل، يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان على هذا المستوى من القدرة على التنبؤ في عام 2021 وما بعده. ويعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً عن امتنانه للعديد من البلدان المستفيدة من البرامج التي تمكنت من استخدام الموارد المحلية في مواجهة «كوفيد-19»، والتي تكملها استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لجائحة «كوفيد-19».

<sup>10</sup> يمكن الاطلاع على المرفق 4 من الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 [هنا](#). تطبق البيانات على الصناديق الرئيسية القابلة للبرمجة فقط.

<sup>11</sup> وتتوفر معلومات تفصيلية عن المخصصات القطرية والإقليمية في الاستعراض الإحصائي والمالي لعام 2020 [هنا](#).

38. وتطالب الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021، بـ "عدم ترك أحد خلف الركب"؛ وهذا يستدعي حشد مبلغٍ بحدٍ أدنى من الموارد العادية (يُقدر بمبلغ 350 مليون دولار أمريكي سنوياً) باعتبارها تُشكّل عصب الأنشطة التشغيلية للصندوق وتوسيع الشراكات الاستراتيجية وزيادة الدعم السياسي والحفاظ على المرونة في بيئة حافلةٍ بالتغيّر والتحدّي. وفي السنوات الأخيرة، تمكّن الصندوق من تثبيت الانخفاض في التمويل للموارد الأساسية على النحو المبين في الشكل 9.

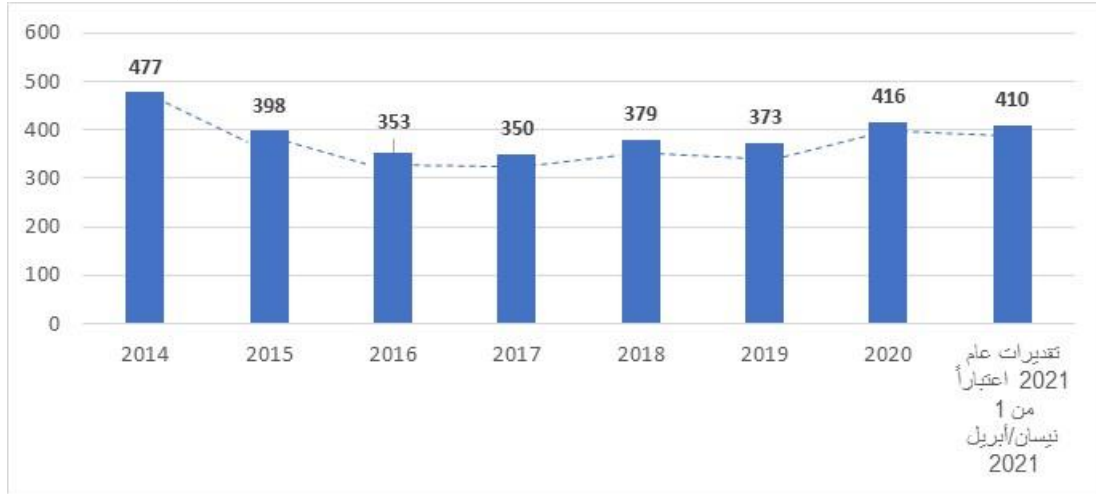
39. وبُغية الحفاظ على الزخم، يطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان حملة سنوية لتعبئة الموارد الأساسية في مطلع عام 2020. وتُبعت الاتصالات الرسمية الموجهة إلى ما يقرب من 200 حكومة برسائل تذكيرية عن طريق البعثات الدائمة للأمم المتحدة والاتصال المباشر بالعواصم من خلال المكاتب القطرية والإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتشارك الإدارة العليا لصندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً مشاركة مباشرة في هذه الجهود، وتتاصر بانتظام الموارد الأساسية عند اجتماعها بالمسؤولين والوفود.

40. وتشكّل زيادة الوعي في ما بين الدول الأعضاء والجهات المانحة المحتملة من خلال الحوار المنتظم مع المجلس التنفيذي وإبراز النتائج المحققة بالموارد الأساسية جزءاً من جهود تعبئة الموارد الأساسية. ويجري هذا بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الشريكة، باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، للاعتراف بالمساهمين الأساسيين: #PartnersAtCore؛ #FundUNFPA.

### الشكل 9

الموارد الأساسية المسجلة للفترة 2014-2019 والتوقعات لعام 2021

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

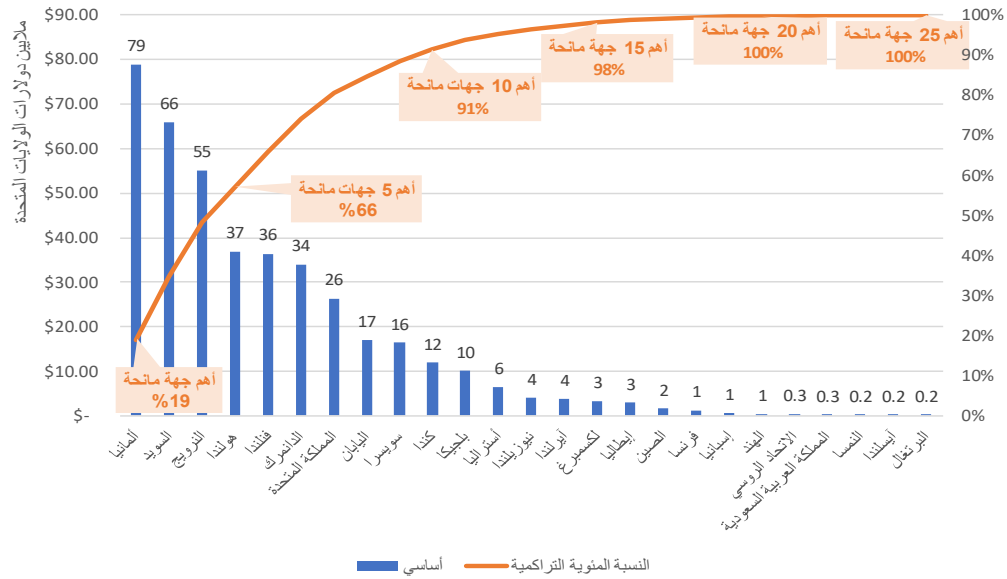


باء . المساهمون الأساسيون في صندوق الأمم المتحدة للسكان والحاجة إلى زيادة توسيع قاعدة الجهات المانحة

41. يتسم هيكل التمويل الأساسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان باعتماده على المساهمين الطوعيين وعدٍ صغيرٍ من الحكومات. وكما هو مبينٌ في الشكل 10، ساهمت 15 جهة مانحة في عام 2020 بنسبة 98 في المائة من مجموع الموارد الأساسية، وجميعها من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وعلى الرغم من أن الصندوق كان في وضع يمكنه من الاعتماد بشكلٍ موثوقٍ على الكرم المتسق لهذه الجهات المانحة غير التقليدية، إلا أن الصندوق يسعى باستمرارٍ إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة، لا سيما بين البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان المستفيدة من البرامج. كما يكتسي تنوع قاعدة الجهات المانحة أهمية جوهرية في خفض المخاطر المالية لبرامج الصندوق.

الشكل 10

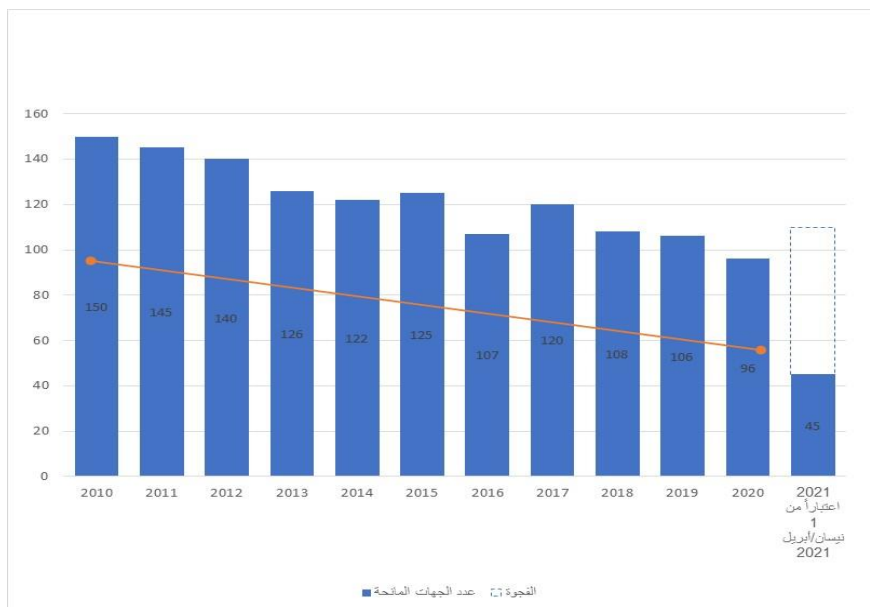
كبار المساهمين في الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (2020) من حيث الحجم والنسبة التراكمية



42. على الرغم من الجهود المكثفة التي بُذلت في مجالي الحضور والتعبئة على الأصعدة العالمية والإقليمية والقُطرية، واصل العدد الإجمالي للجهات المانحة للموارد الأساسية انخفاضه في عام 2020 (من 150 جهة في عام 2010 إلى 96 جهة في عام 2020). واعتباراً من 1 حزيران/يونيه 2021، وعلى الرغم من الإطلاق المبكر لحملة تعبئة الموارد الأساسية 2021 والدعوات المتكررة التي أطلقها المجلس التنفيذي والحوارات المنظمة بشأن التمويل، لم يساهم سوى 47 بلداً حتى الآن في الميزانية الأساسية للصندوق، أي أقل من عام 2020 في نفس الفترة (53 بلداً من المساهمين الأساسيين). وسوف تستمر هذه الجهود المضطلع بها في نيويورك وجميع المناطق بُغية توسيع نطاق ائتلاف المساهمين الأساسيين، وزيادة الدعم بشأن ولاية الصندوق، ولا سيما بين الجهات المانحة الناشئة والبلدان المستفيدة من البرامج.

الشكل 11

عدد المساهمين الأساسيين، 2010-2020، والفجوة التي يُتَوَقَّع أن تظل 110 جهة من الجهات المانحة المستهدفة لعام 2021



43. كما هو مبين في الشكل 12، لا تزال المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان المستفيدة من البرامج منخفضة، مسجلة ما يزيد عن 1 في المائة على مدى السنوات الثلاث الماضية. ويوصفه منظمة طوعية التمويل بالكامل، يدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات أساسية إلى الصندوق حتى لو بصورة متواضعة جميع المساهمات تحدث فرقاً. وتترك المساهمات الصغيرة والمتوسطة الحجم أثراً تراكمياً ملموساً على الموارد الأساسية الإجمالية دون إضافة تكاليف المعاملات.

الشكل 12

اتجاه المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان المستفيدة من البرامج (2017-2020)



جيم. مساهمات متعددة السنوات في الموارد الأساسية

44. زاد عدد ونسبة الجهات المانحة التي توفر التمويل الأساسي المتعدد السنوات لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل متواضع لكن باطراد على مدى السنوات القليلة الماضية، على النحو المبين في الشكل 13. بيد أن هذا العدد سجل انخفاضاً في عام 2020، حيث لم يكن هناك سوى 28 من المساهمين المتعددي السنوات، مقابل 35 مساهماً في عام 2019.

الشكل 13

عدد ونسبة الجهات المانحة الأساسية الملتزمة للموارد الأساسية (2015-2020)



### القيمة المضافة للمساهمات المتعددة السنوات

عندما تُقدّم الموارد الأساسية بطريقةٍ يمكن التنبؤ بها، ولا سيما من خلال المساهمات المتعددة السنوات، فإنّها تُمكن الصندوق من تحقيق ما يلي:

- تحسين تخطيط وإقامة شراكات أكثر استراتيجية؛
- خفض التكاليف التشغيلية؛
- بناء القدرات المحلية؛
- الاستجابة في وقتٍ مبكر وعلى الصعيد المطلوب عندما تكون الاحتياجات في ارتفاع أو عندما تصل إلى مستويات الأزمات؛
- تعزيز القدرة على الصمود والاتساق بين البرامج الإنمائية والبرامج الإنسانية عن طريق تحسين إدماج استراتيجيات بناء القدرة على الصمود في إطار برامج إنمائية أوسع نطاقاً؛
- تقديم برامج أكثر تأثيراً، وقادرة على التكيف مع التغيرات في الظروف والأحوال والاحتياجات المحلية.
- كما تقلّل إلى حدٍ كبير من العبء الملقى على كاهل المكاتب القطرية والتكاليف المرتبطة بإدارة العمليات الثابتة.

45. كما هو مبين في الشكل 14، زادت القيمة الإجمالية للمساهمات متعددة السنوات<sup>12</sup> باستمرار خلال نفس الفترة، لتصل إلى قيمة إجمالية تبلغ 207 ملايين دولار أمريكي في عام 2019. بيد أنه في عام 2020، سجّل انخفاض طفيف في الحجم والنسبة المئوية. ومع تقلص الحيز المالي وتضارب الأولويات وتدابير الطوارئ، قد تجد البلدان صعوبة في الالتزام بمساهمات متعددة السنوات.

### الشكل 14

قيمة ونسبة المساهمات الأساسية متعددة السنوات (2015-2020)



دال. الأهمية الحاسمة للدفع المبكر للمساهمات

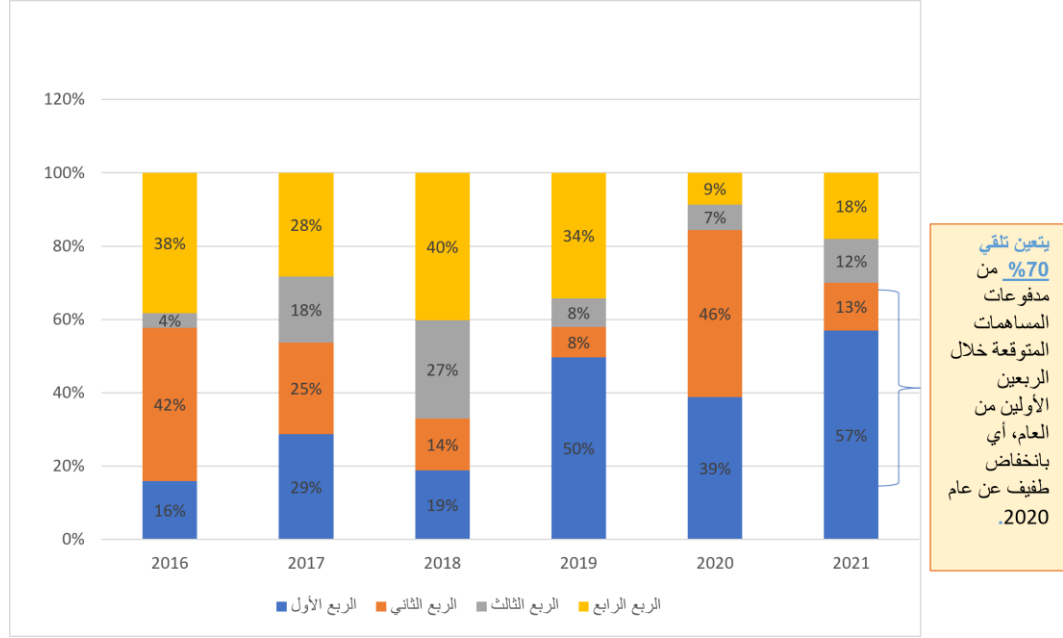
46. يُعد السداد المبكر لالتزامات التمويل في الوقت المناسب أمراً أساسياً للتخطيط الفعال، وكذلك لإدارة برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان وعملياته. وتحسباً للتأثير الاقتصادي الذي أحدثته جائحة «كوفيد-19» على تقلبات العملات والسوق، ضاعفت الجهات المانحة التزاماتها لعام

<sup>12</sup> يبلغ متوسط مدة الاتفاق المتعدد السنوات أربع سنوات، ويعد ذلك قابلاً للتطبيق، بالنظر إلى مدة دورة الخطة الاستراتيجية ووثائق البرمجة القطرية.

2020 وعجلت سدادها. وفي حزيران/يونيه 2021، جرى تسجيل 70 في المائة من مدفوعات المساهمات، وهو انخفاض طفيف مقارنة بالنسبة الأعلى على الإطلاق البالغة 85 في المائة والمسجلة في عام 2020 (الشكل 15). ويناشد صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الجهات المانحة التعجيل بسداد المدفوعات لعام 2021، ومواصلة إظهار التضامن والالتزام بقابلية التنبؤ.

الشكل 15

توقيت الإيرادات المسجلة للفترة 2016-2020 (كنسبة مئوية من المجموع في كل ربع سنة)



سادساً. الموارد غير الأساسية وأدواتها

ألف. الوضع العام والمساهمون الأساسيون

47. كما هو مبين في القسم الرابع، ما زالت الأعوام الثلاثة الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية تظهر نمواً ملحوظاً في الموارد غير الأساسية، سواءً بالقيم المطلقة أو النسبية. وكان النمو في الموارد غير الأساسية مدفوعاً في الغالب بالزيادات في صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة والتحويلات المشتركة بين الوكالات والصناديق الأخرى المخصصة للبرامج والمشاريع.

48. ترد قائمة كبار المساهمين لصندوق الأمم المتحدة للسكان لعامي 2019 و2020 في الجدول 3. ولا تزال صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة والتحويلات المشتركة بين الوكالات تشكل المصدر الأول للمساهمات غير الأساسية في الصندوق. وهذا يثبت مكانة الصندوق القوية ضمن البرمجة المشتركة للأمم المتحدة، والاعتراف بأن ولاية الصندوق تضطلع بدور محفز في تحقيق العمليات على نطاق منظومة الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة.

## الجدول 3-

الموارد غير الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (2018-2020) - كبار المساهمين وحجم المساهمات

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الجهات المانحة	2019	2020
التحويلات بين منظمات الأمم المتحدة*	262	272
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	189	112
كندا	96	50
السويد	81	52
هولندا	52	40
الدانمرك	46	40
المفوضية الأوروبية	43	37
النرويج	23	26
بنغلاديش	17	23
سويسرا	14	21
أخرى	174	172
<b>المجموع</b>	<b>997</b>	<b>845</b>

\* تشمل مساهمات تحويلات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية جميع الأموال المتلقاة من آليات التمويل الجماعي: البرامج المشتركة والصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، وكذلك التحويلات الثنائية من منظمات الأمم المتحدة. ويُستثنى من ذلك التحويلات إلى إيرادات الجهات المانحة من أجل استرداد الرسوم الضريبية؛ والمبالغ المعادة إلى الجهات المانحة؛ وإيرادات الفوائد؛ واسترداد التكاليف غير المباشرة.

\*\* مؤقتة، ريثما يجري تأكيد التخفيضات في بعض البرامج المعلن عنها في عام 2021

## باء. الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان

49. يقدم التمويل المواضيعي دليلاً واضحاً على الالتزام الجيد من قبل الجهات المانحة المتعدد الأطراف، وهو ما يشجعه صراحة اتفاق التمويل، الذي يتطلب من الدول الأعضاء مضاعفة مساهماتها في الصناديق المواضيعية المشتركة بين الوكالات بحلول عام 2023.

50. وتعد الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان صناديق تمويل جماعي من الجهات المانحة تهدف لدعم تحقيق النتائج في إطار الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وهي تدعم البرامج المعتمدة في المجالات والبلدان ذات الأولوية وتعزز اتباع نهج متسق لتحقيق المواءمة مع الخطط والميزانيات الوطنية. ونتيجة قابلية التنبؤ بالموارد في الصناديق المواضيعية فرصة فريدة لتحفيز البرمجة وتوسيع نطاقها بَعْدَ المساعدة في تلبية الاحتياجات غير الملباة.

## الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان - السمات الرئيسية

- قائم على الاحتياجات ومتوائم بالكامل مع مجالات النواتج الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- مصدر أساسي للدخل اللازم لتنفيذ برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- التكملة الأكثر فاعلية للتمويل الأساسي؛
- تيسير التخطيط الطويل الأجل، وتحقيق وفورات في تكاليف المعاملات والإبلاغ؛
- تحقيق عائد أعلى بكثير على الاستثمار من المساهمات المخصصة للغاية.



51. أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان أربعة صناديق مواضيعية لدعم مجالات النواتج الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق النتائج التحويلية للخطة الاستراتيجية. كما أن الصناديق المواضيعية كانت في وضع استراتيجي يمكنها من التصدي للجائحة على نحو فعال.<sup>13</sup>

52. [شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان](#) هو أحد المحركات الرئيسية لعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل وضع حد للاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة بحلول عام 2030. وبما أن شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان هي البرنامج المواضيعي الوحيد التابع للأمم المتحدة المخصص لتنظيم الأسرة، فإنها تسعى إلى توسيع نطاق الحقوق في خيارات سلع الصحة الإنجابية المضمونة الجودة وإتاحتها بُغية تعزيز الرخاء. وتحقق الشراكة ذلك من خلال تسريع وتيرة الالتزامات العالمية والقُطرية، وقدرات النظم والتمويل. وبرمجت الشراكة التي أطلقت في عام 2007 ما يزيد على 1.8 مليار دولار أمريكي وهي تعد أكبر مقدم لخدمات وسائل منع الحمل المتبرع بها في العالم. كما أنها توفر الخبرة التقنية وبناء القدرات لضمان استخدام السلع الأساسية على نحو مناسب في برمجة الصحة الجنسية والإنجابية. وتمثل الشراكة منبراً يرمي إلى تعزيز الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة، باعتبار ذلك عنصراً أساسياً وعملاً رئيسياً للتنمية المستدامة. وتشير التقديرات في عامي 2020 و2021 إلى أن الدعم المقدم من شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان طال البلدان ذات الدخل الأدنى وأعلى مستويات الوفيات النفاسية، مما حال دون وقوع 17.4 مليون حالة حمل غير مقصودة، وساهم في درئ 373,000 حالة من وفيات المواليد والوفيات النفاسية، وتجنب 5 ملايين حالة إجهاض غير مأمون.

53. [الصندوق المواضيعي لصحة الأم والوليد](#) هو البرنامج الرئيسي المحفز لصحة الأم والوليد التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان و الذي يهدف إلى دعم الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الحد من الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال وتحسين سُبل حصول الناس في أنحاء العالم على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية؛ فضلاً عن الهدف 5 بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. ويركز الصندوق المواضيعي على خمس مجالات حاسمة للتدخل: (أ) رعاية التوليد والموارد البشرية في مجال الصحة؛ و(ب) تعزيز شبكات رعاية التوليد والمواليد في حالة الطوارئ؛ و(ج) نظم رصد وفيات الأمومة وفي فترة ما حول الولادة والاستجابة لها؛ و(د) الوقاية والعلاج من ناسور الولادة والأمراض الأخرى. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان 32 بلداً في تنفيذ برامج قوية لصحة الأم والوليد بُغية الحد من الوفيات، وتتبع النتائج، وزيادة فاعلية التأثير والتنسيق، وتحسين صحة الأم والوليد ورفاههم عن طريق اتباع نهج متكامل إزاء التغطية الصحية الشاملة، والرعاية الصحية الأولية، ونوعية الرعاية. وفي خضمّ جائحة «كوفيد-19»، كان صندوق الأمم المتحدة للسكان في طليعة الجهود التي حفزت العمل الرامي إلى دعم العاملين في مجال الصحة في الخطوط الأمامية. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمان إيلاء الأولوية لخدمات صحة الأم والوليد والعمل في الوقت ذاته على ضمان سلامة العاملين في مجال الصحة وعدم لجوء القابلات إلى الإبتعاد عن مجال عملهن الأساسي. وتُظهر نماذج تقديم الخدمات البديلة لمجال الرعاية الصحية عن بعد التي وُضعت في خضمّ الجائحة إمكانية استخدامها خارج نطاق الجائحة.

54. يوفر [الصندوق المواضيعي للعمل الإنساني](#) تمويلاً مرناً ومتعدد السنوات، مما يمكن الصندوق من الاستجابة بسرعة في بداية الأزمة، وتقديم المساعدة عندما تكون الاستجابات الإنسانية ناقصة التمويل. ويهدف الصندوق إلى زيادة المبلغ الإجمالي المتاح للاستجابة لحالات الطوارئ وتوجيه هذا التمويل حيثما تشتد الحاجة إليه. ويتمويل من التبرعات الحكومية والخاصة، يجمع الصندوق مساهمات الجهات المانحة كوسيلة لخفض تكاليف المعاملات. ومن خلال تغطية جميع جوانب نداءات الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ودون تخصيص جغرافي أو مواضيعي أو زمني، يتيح الصندوق المواضيعي لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يتصرف بسرعة أكبر وكفاءة أكبر عند وقوع الكوارث. وقد نما الصندوق، منذ إنطلاقه في عام 2018، بوصفه الآلية المركزية للتمويل المرن التي تدعم الجهود الإنسانية التي يبذلها الصندوق. ومن خلال مساهمات بلغت قيمتها 5.8 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (خلال السنة الأولى من تشغيله)، زادت مساهمات الصندوق لتصل إلى 30.8 مليون دولار أمريكي في عام 2020، حيث استطاع توفير 20.3 مليون دولار أمريكي لدعم 64 مكتباً إقليمياً أو قُطرياً.

55. [يعد الصندوق المواضيعي للبيانات السكانية](#) أحدث إضافة لهيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان. وينصب تركيز استجابة هذا الصندوق الذي أُطلق في أوائل عام 2020 على الطلبات المتزايدة من الحكومات لمعالجة النقص الطويل الأمد في البيانات السكانية والقدرات البشرية ذات الصلة. ويتمثل هدف الصندوق المواضيعي في زيادة توافر البيانات عالية الجودة بشأن السكان وإمكانية الوصول إليها، وتحديد الأكثر تخلفاً عن الركب، واستهداف الاستثمارات وفقاً لذلك، وتسريع التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل حتى عام 2030. ونظراً لأن 45 في المائة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تتطلب بيانات سكانية موثوقة، لذا فإن البيانات المصنفة والدقيقة جغرافياً تعتبر جوهرية لـ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" وخدمة من هم في أمس الحاجة إليها أولاً. وتكمن بيانات التعدادات الدقيقة والموثوقة في صميم رصد

<sup>13</sup> ويمكن الاطلاع على الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في سياق الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» [هنا](#)

أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني ودون الوطني وتلبية احتياجات أولئك الذين تخلفوا عن الركب. ومع ذلك، يقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن 7 في المائة من سكان العالم (ومعظمهم من البلدان الأقل نمواً) لم يجر إحصاؤهم خلال جولة تعداد عام 2010، وأن 31٪ من السكان الأفارقة معرضون لخطر عدم الإحصاء في جولة تعداد عام 2020 بسبب التحديات المتعلقة بالقدرات الفنية والمالية والصحة (خاصة بسبب جائحة «كوفيد-19») وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

#### جيم. صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة

56. ما زالت صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة تشكل جزءاً كبيراً ومنتامياً من الموارد غير الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو ما يُشَدَّد على أن خطة عام 2020 تتطلب تنفيذاً وتعاوناً متكاملين ومشاركين سعيًا نحو تحقيق قيمة مضافة على الصعيدين العالمي والمحلي. وكما هو مبين في الجدول 3، نمت هذه الطريقة بشكل ملحوظ في عام 2020، وبلغت ذروتها عند 272 مليون دولار أمريكي (من 20 كياناً مختلفاً)؛ بزيادة بنسبة 3.5 في المائة عن العام السابق، وتمثل الآن 32 في المائة من الموارد غير الأساسية للصندوق. ونتيجة لذلك، أصبحت المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة الآن أحد أكبر مصادر التمويل للموارد غير الأساسية في عام 2020. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الاضطلاع بدوره بوصفه أحد الكيانات التي لديها أعلى نسبة من الموارد غير الأساسية الناشئة عن الأنشطة المشتركة. وتبين هذه النتائج الاستثمارات التي يضطلع بها الصندوق واستعداده للمضي قدماً في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، حيث يواصل الصندوق تحديد أولويات الآليات المشتركة بُغية التنفيذ الفعال للفصل المشترك مع المنظمات الشريكة للأمم المتحدة، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. وسوف يستثمر الصندوق كذلك في تحديد فرص إقامة شراكات عالية الأثر على نحو استباقي ورصد أثر الجهود المشتركة.

57. وشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020 في هياكل منظومة الأمم المتحدة لأغراض التنسيق بدءاً من الجهود المضطلع بها لمواجهة «كوفيد-19» - وصولاً إلى تمويل أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خارطة طريق الأمين العام لتمويل خطة عام 2030. ويشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في حوكمة الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، كما استفاد من نوافذ تمويله، بما في ذلك تلك المتعلقة بتمويل التنمية المستدامة. ويشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في قيادة مجموعة الاستثمار في إطار أهداف التنمية المستدامة في مجال السكان والصحة (إلى جانب منظمة العمل الدولية). ومنذ إنشاء صندوق الأمم المتحدة لمواجهة جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها في عام 2020، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان باعتباره جزءاً من لجنته الاستشارية. وقد ثبت أن مبادرة تعزيز المساواة بين الجنسين والشباب في صندوق بناء السلام تعد بمثابة فرصة هامة لتعبئة الموارد لصندوق الأمم المتحدة للسكان، كما أنها تعد سبيلاً لإبراز المساهمة البرمجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل استراتيجي في برامج الشباب والسلام والأمن فضلاً عن برامج المرأة والسلام والأمن وكذلك في الصلات القائمة بين العنف القائم على النوع الاجتماعي والسلام.

58. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بناء حوافز برمجية ومالية مشتركة قوية مع طيف واسع من كيانات الأمم المتحدة من أجل مجالات النتائج التي تستفيد من أوجه التآزر بين الوكالات. وتُكْمَل هذه الطرائق المساهمات الأساسية والصناديق المواضيعية الخاصة بكل وكالة في إطار هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

59. وتتمثل الأمثلة البارزة على العمل المشترك وآليات التمويل الجماعي لتسهيل التقدم واسع النطاق في برنامجي معاً من أجل الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية (gether4SRHR2) وكسر الحواجز أمام تعليم الفتيات.

#### برنامج إقليمي مشترك للأمم المتحدة - معاً من أجل الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية (gether4SRHR2)

يتمثل الهدف من البرنامج في التعجيل باتخاذ إجراءات بشأن الهدف 3 والهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، عن طريق تحسين حقوق الصحة الجنسية والإنجابية لجميع سكان المنطقة، مع التركيز على المراهقات والشباب والفئات السكانية الرئيسية المعرضة للإصابة بفيروس العوز المناعي البشري.

ويجمع البرنامج، الذي تموله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، بين مواطن القوة لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية بُغية دعم الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية في المنطقة في ما يتعلق برفع مستوى الخدمات العالية الجودة والمتكاملة، والاستفادة من الدروس المستفادة من المشاريع السابقة.

ويتصدى البرنامج لأوجه عدم المساواة والتمييز من أجل الحد من أوجه الضعف التي يعاني منها أشد السكان تهميشاً في المنطقة، والعمل على جعل النظم الصحية الوطنية أكثر قابلية للمساءلة في الوفاء بالتزاماتها بعدم ترك أحد خلف الركب. ويتوخى البرنامج تهيئة بيئة قانونية وسياسية مواتية تمكن جميع الناس، ولا سيما المراهقات، والشباب، والفئات السكانية الرئيسية، من ممارسة حقوقهم والحصول على الخدمات واعتماد السلوكيات الوقائية. كما يُبَيِّن التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بُغية تبادل المعارف والممارسات الواعدة وتنسيق المساعدة التي تقدمها الوكالات الأربع على الصعيدين القطري والإقليمي.

وفي خضمّ مواجهة جائحة «كوفيد-19»، شرع البرنامج في رصد استمرارية الحقوق والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بُغية تحديد مدى تعطل الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وخدمات التصدي لفيروس العوز المناعي البشري والعنف القائم على النوع الاجتماعي نتيجة للقيود المفروضة على تحركات السكان في ضوء عمليات الإغلاق المختلفة. ويواصل البرنامج دعم جهود جماعة شرق أفريقيا، والمجلس التشريعي لجماعة شرق أفريقيا، واتحاد مكون من المجتمع المدني لوضع مشروع قانون بشأن الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية لجماعة شرق أفريقيا.

60. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكته على نطاق واسع في خمس مناطق مع وكالات أخرى باعتباره أحد الشركاء المؤسسين في مبادرة تسليط الضوء الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات، ومع اليونيسف أيضاً بشأن البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والبرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال.

#### دال. حكومات البلدان المستفيدة من البرامج ومؤسسات التمويل الدولية

61. سجلت مساهمات البلدان المستفيدة من البرامج تجاه البرامج المطبقة لديها انخفاضاً بنسبة 56.8 في المائة مقارنة بمستويات عام 2019 (الجدول 4). وفي عام 2020، جرى توقيع اتفاقات بلغ مجموعها 33.5 مليون دولار أمريكي لصالح 31 بلداً، مقابل 78 مليون دولار أمريكي في عام 2019. ويُعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل، لا سيما من تأجيل إجراء عدة تعديلات مقررة لعام 2020 (بسبب جائحة «كوفيد-19»)، مما أدى إلى انخفاض الاستثمارات في المسائل السكانية من البلدان المستفيدة من البرامج؛ والاختتام المؤجل لعدة شراكات رئيسية (جرى التوقيع عليها بدلاً من ذلك في الربع الأول من عام 2021). بيد أن هذا "التباطؤ" لا يبعث على القلق الشديد، إذ أنه من المتوقع أن تتعافى مساهمات حكومات البلدان المستفيدة من البرامج في عام 2021 وتستصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وفي الربع الأول من عام 2021، وقع صندوق الأمم المتحدة للسكان بالفعل اتفاقات مع البلدان المستفيدة من البرامج بقيمة إجمالية قدرها 62 مليون دولار أمريكي.

62. ويبدل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوداً كبيرة بُغية دعم الحكومات في الحصول على التمويل لغرض التنمية المستدامة وزيادة مخصصات الموارد المحلية من أجل تحقيق أهدافها الإنمائية. ويعمل الصندوق بقوة على زيادة دوره وقدرته التنافسية في تمويل أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، يعكف الصندوق على استحداث أدوات للمكاتب القطرية التابعة للصندوق وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات لزيادة إبراز قضايا السكان والمسائل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في استراتيجيات التمويل الوطنية. ويتحقق ذلك من خلال دعم البلدان في تحديد تكاليف الخطط الوطنية ودون الوطنية ووضع العديد من التحليلات الاقتصادية القائمة على الأدلة الرامية إلى إثبات فعالية التدخلات من حيث التكلفة، ومناصرة زيادة المخصصات العامة للموارد وتحسينها لغرض الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وعلى نطاق أوسع أهداف التنمية المستدامة.

## الجدول 4-

مساهمات البلدان المستفيدة في برامجها القطرية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الجهات المانحة	2019	الجهات المانحة	2020
بنغلاديش*	17.0	كوت ديفوار	11.0
غواتيمالا	8.4	إكوادور	4.3
بوركينافاسو*	8.0	الهند	3.3
ملاوي	7.1	أنغولا	2.5
بنن*	6.9	جمهورية غينيا	2.3
النيجر*	6.6	المكسيك	2.1
جمهورية الكونغو الديمقراطية*	6.1	جمهورية الصين الشعبية	2.0
جمهورية الصين الشعبية	4.3	نيجيريا	1.5
نيجيريا	3.8	جمهورية الكونغو الديمقراطية	1.2
أخرى*	6.9	أخرى	3.3
<b>المجموع</b>	<b>75.1</b>	<b>المجموع</b>	<b>33.5</b>

تشمل المساهمات المقدمة من المؤسسات المالية الدولية\*

63. وركز صندوق الأمم المتحدة للسكان على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، وبما يتسق مع خارطة طريق الأمين العام لتمويل خطة عام 2030، على وضع أطر مشتركة للتعاون مع بنوك التنمية المتعددة الأطراف لتعزيز أوجه التآزر على الصعيدين الإقليمي والقطري. وبذلك أصبح الصندوق شريكاً موثقاً به لعددٍ من مؤسسات التمويل الدولية. ومن الأمثلة على ذلك الشراكة مع البنك الدولي والكيانات الإقليمية والوطنية الأخرى في منطقة الساحل، مشروع تمكين المرأة والاستفادة من السمات الديموغرافية في منطقة الساحل، والذي يهدف إلى الاستثمار في رأس المال البشري من خلال مسرعات التحول الديموغرافي. وتمتد هذه الشراكة في الآونة الحالية لتشمل 20 بلداً بموجب خطة رأس المال البشري لأفريقيا التابعة للبنك الدولي.

64. ويعمل الصندوق مع عددٍ متزايدٍ من مؤسسات التمويل الدولية (خارج نطاق الشراكات القائمة بالفعل) من خلال التعاون التقني وتنفيذ البرامج الممولة من مؤسسات التمويل الدولية (زهاء 26.4 مليون دولار أمريكي).

## صندوق التمويل الطارئ لمواجهة الأوبئة

يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان واحداً من ست كيانات معتمدة لمساعدة البلدان في تنفيذ صندوق التمويل الطارئ لمواجهة الأوبئة. ويستضيف البنك الدولي هذا الصندوق الذي ساعد بنجاح في تعبئة الأموال وتنفيذها في إطار هذه النافذة التأمينية لمواجهة جائحة «كوفيد-19» في بنغلاديش والكاميرون وتشاد وجمهورية الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وموزامبيق.

65. ويواصل الصندوق العمل مع بعض الحكومات والمؤسسات المالية لوضع آليات التمويل المختلط الرامية إلى الاستثمار في البرامج المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وطرائق تحقيق توفير التكاليف من أجل شراء سلع الصحة الجنسية والإنجابية على نحو فعال أو فرض ضرائب على منتجات محددة لتمويل برامج الشباب أو شراء سلع الصحة الجنسية والإنجابية.

### كينيا - صندوق النواتج

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري وحكومة كينيا، على إنشاء صندوق للنواتج بُغية دعم تنفيذ سندات ذات أثر إنمائي للحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. وسيستضيف الصندوق ويُيسّر إطلاق السندات الرامية إلى التصدي لمشكلة حمل المراهقات والإصابة بفيروس العوز المناعي البشري بين المراهقين عن طريق الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين الخاص والعام وتعبئة الموارد من مختلف المصادر من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### هاء . المفوضية الأوروبية

66. بلغ إجمالي المساهمات غير الأساسية المتلقاة من المفوضية الأوروبية في عام 2020 ما مقداره 49.2 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 6.2 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 43 مليون دولار أمريكي في عام 2019. ومع ذلك، جرى تعزيز الشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية الأوروبية، وتجلّى ذلك في زيادة التعاون في السياقات الإنسانية وفي توقيع 15 اتفاقاً جديداً لتقديم مساهمات. وشملت هذه الاتفاقات توقيع ست اتفاقات مع المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية. وشملت هذه الأنشطة الإنسانية التدخلات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي في الكاميرون والأردن والسودان وتركيا واليمن. وجرى تخصيص تمويل إضافي للمشاريع الجارية في تركيا وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن.

في عام 2020، تمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان من الوصول إلى أكثر من 1.1 مليون امرأة وفتاة في الجمهورية العربية السورية وتزويدهم بخدمات أساسية في مجالي الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي نتيجة شراكتها مع المفوضية الأوروبية.

67. وجرى توقيع ست اتفاقات جديدة مع المديرية العامة للتعاون الدولي والتنمية لمشاريع في جيبوتي وإيران ونيبال والصومال واليمن وزمبابوي، واتفاقيتين جديديتين مع مديرية سياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسع لمشاريع في البوسنة والهرسك وجورجيا. وجرى تخصيص تمويل إضافي للمشاريع الجارية في البوسنة والهرسك. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التوقيع على اتفاق واحد مع المديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية، لمشروع في السودان.

### واو. التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للحالات الإنسانية

68. سواء كان ذلك استجابةً للآثار المدمرة للأزمات التي طال أمدها، أو الأخطار الطبيعية أو تقشي الأمراض، فقد بذلت أفرقة الاستجابة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان جهوداً كبيرة في الميدان طوال عام 2020، بالإضافة إلى الانضمام إلى الاستجابة العالمية لجائحة «كوفيد-19»، الأمر الذي أسهم في إنقاذ الأرواح، ووصون الكرامة، وبعث الأمل في حالات الطوارئ الحرجة، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومنطقة تيغراي في إثيوبيا، والجمهورية العربية السورية، وفنزويلا، واليمن. في عام 2020، وصلت الأعمال الإنسانية التي اضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى ما يقدر بـ 11.3 مليون امرأة في سن الإنجاب من خلال تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في 64 بلداً، بما في ذلك تقديم المساعدة لـ 1.9 مليون ولادة آمنة في 39 بلداً. وتلقى ما يزيد على 5.3 ملايين شخص خدمات تنظيم الأسرة، وتلقى 4.9 ملايين الخدمات المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، كما تلقى 73 مليون شخص معلومات أساسية والأنشطة المتعلقة بالتوعية.

### الصندوق المواضيعي الإنساني

اضطلع الصندوق المواضيعي الإنساني بدورٍ حاسمٍ في دعم العمليات الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020، إذ ارتفع من 5.8 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى أكثر من 30 مليون دولار أمريكي في عام 2020. وباعتباره أداة تمويل مرنة، عزز الصندوق المواضيعي الإنساني قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على التأهب للتهديدات الناشئة والتصدي لها، لا سيما وأن جائحة «كوفيد-19» مستمرة في الاتساع. وفي كثير من السياقات الإنسانية، وفر الصندوق المواضيعي الإنساني تمويلاً أولياً حيويًا لعمليات الاستجابة السريعة في انتظار تلقي تبرعات المانحين الثنائيين.

كما دعم الصندوق المواضيعي الإنساني أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان في ما يتعلق بإضفاء الطابع المحلي، حيث يُخصّص ما يقرب من 40 في المائة من التمويل الإنساني إلى الشركاء المحليين. وفي عام 2020، حُصّص 63 في المائة من مساهمات الصندوق الموجهة إلى الشركاء إلى الجهات الفاعلة المحلية، وهو ما يمثل أربعة أضعاف المبلغ المخصص للمنظمات غير الحكومية الدولية. ودعم الصندوق المواضيعي الإنساني أيضاً العمل الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المساعدة نقداً وبقسائم في الفلبين والجمهورية العربية السورية.

69. وانخفضت إيرادات التمويل المشترك للأنشطة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان انخفاضاً طفيفاً في عام 2020، حيث بلغت المساهمات الإجمالية 273 مليون دولار أمريكي، إلا أن ذلك لا يزال يمثل 37 في المائة من إيرادات التمويل المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهي أعلى نسبة من إيرادات التمويل المشترك حتى الآن. وتلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان 293 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (30 في المائة من إيرادات التمويل المشترك) و172.3 مليون دولار أمريكي في عام 2018.

70. وتلقت الآلية المعنية بالواردات لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً دعماً عينيًا بقيمة 930,000 دولار أمريكي من شركائها الاحتياطيين الأربعة (المجلس الدانمركي للاجئين؛ والمجلس النرويجي للاجئين؛ والمنظمة الكندية لخبراء الخدمة المدنية؛ ومنظمة ريد آر الأسترالية). ودعم الدعم العيني نشر 20 فرداً في 13 مكتباً فطرياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان استجابة لحالات الطوارئ الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت منظمة نوركاب التابعة للمجلس النرويجي للاجئين تمويلاً لـ 15 وظيفة تدعم احتياجات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي المشتركة بين الوكالات في خمسة مكاتب إقليمية وفي مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان.

71. ولا تزال طرائق التمويل الإنساني المشتركة للأمم المتحدة، مثل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وصناديق التمويل الجماعي الفطرية، تكتسي أهمية حاسمة في تنفيذ مهام العمل الإنساني التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي عام 2020، ورد ما مجموعه 47.4 مليون دولار أمريكي من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لدعم عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان في 32 بلداً. وشملت الجهات المانحة الإنسانية الأخرى للعمل الإنساني الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020 أستراليا وبلغاريا وكندا وجمهورية الصين الشعبية والدانمرك وإستونيا والمفوضية الأوروبية وفنلندا وفرنسا وأيسلندا وأيرلندا وإيطاليا واليابان وجمهورية كوريا ولكسمبرغ وهولندا والنرويج وقطر والمملكة العربية السعودية وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة.

72. ثمة مصدر آخر للتمويل يتمثل في صندوق الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو آلية تمويل داخلية ممولة بشكلٍ رئيسي من الموارد الأساسية. وهو بمثابة آلية تكميلية للتمويل المشترك الذي يدعمه الصندوق المواضيعي الإنساني. كما يسمح للأفرقة العاملة في الميدان ببدء الاستجابة الإنسانية في بداية حالة الطوارئ، وكذلك للاستثمار في أنشطة التأهب والأزمات التي طال أمدها، وتوسيع نطاق العمليات الإنسانية المنقذة للأرواح التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي عام 2020، خصص صندوق الطوارئ زهاء 10 ملايين دولار أمريكي إلى 29 مكتباً فطرياً وإقليمياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ليصل إلى نحو 4 ملايين شخص ممن يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية.

## زين. القطاع الخاص والشراكات الاستراتيجية الأخرى

73. حققت مساهمات القطاع الخاص للصندوق زيادة مطردة خلال العقد الماضي. وفي عام 2020، واصل الصندوق تعزيز شراكاته مع الشركاء غير التقليديين، وحصل على زهاء 41.6 مليون دولار أمريكي من مساهمات القطاع الخاص والتعاون مع 100 شريك. ولا تشمل الأرقام المذكورة أعلاه "المساهمات العينية للخدمات" البالغة قيمتها 1.4 مليون دولار أمريكي، المتلقاة من شركاء القطاع الخاص، والتي لا يُعترف بها كعائدات، بالاتساق مع سياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاصة بإثبات العائدات.

74. وفي عام 2020، نجح صندوق الأمم المتحدة للسكان في الحصول على دعم مالي وتقني كبير وسريع من شركاء استراتيجيين من القطاع الخاص لدعم استجابته لجائحة «كوفيد-19». واستفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان من الدعم المالي الواسع النطاق المقدم من (أ) شركة تاكيدا للأدوية (4.6 مليون دولار أمريكي) لخدمات صحة الأم والوليد في بنن وغينيا وتوغو؛ و(ب) شركة ريكيت بينكيزر لضمان استمرارية خدمات صحة الأم والوليد والحصول على وسائل منع الحمل من المجتمعات المحلية الضعيفة في تايلند والفلبين؛ و(ج) جونسون أند جونسون لتعزيز نوعية التدريب والتعليم في مجال القبالة.

75. وبالإضافة إلى التمويل والمساهمات العينية، جرى بذل جهود كبيرة لإشراك الشركاء في مختلف طرائق الشراكة (التحالفات والتوعية وشراكات القوى العاملة). ودخل صندوق الأمم المتحدة للسكان في شراكة مع منظمة غلوبال سيتزن من أجل تنظيم حملة وفعاليات ذات صلة ساهمت في جمع الأموال وزيادة إبراز خطة الاستجابة العالمية لجائحة «كوفيد-19» فضلاً عن الحاجة إلى ضمان استمرارية الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في أوقات الأزمات. وتعاون الصندوق أيضاً مع طائفة من الجهات الفاعلة في مجال الابتكار لتوسيع نطاق الرسائل الصحية في خضم الجائحة، مع التركيز على السكان المعرضين للخطر.

76. وأضفي الطابع الرسمي على مبادرة تجريبية للشراكة بين القطاعين العام والخاص بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركة رويال فيليبس، وأطلقت في جمهورية الكونغو، مما سيوسع نطاق الحصول على خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة وميسورة التكلفة، بما في ذلك خدمات الصحة النفسية والإنجابية المقدمة إلى 500,000 امرأة و50,000 مولود جديد ابتداءً من عام 2021. ويشمل هذا المشروع التجريبي نموذجاً تمويلياً مبتكراً لتعبئة الاستثمارات في مجال الصحة غير التقليدية.

### الشراكة من أجل خدمات الصحة الإنجابية

تلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم من شركة تاكيدا للأدوية للوصول إلى البلدان ذات الخدمات الصحية الإنجابية التي تغتقر إلى الموارد الكافية. وفي أيار/مايو 2020، أعلنت شركة تاكيدا عن تبرع قيمته 4.6 ملايين دولار أمريكي لدعم الخدمات الصحية للأم والوليد في بنن وتوغو وغينيا، والتي استفاد منها ما لا يقل عن 350,000 امرأة ووليد. وساعدت الشراكة أيضاً في توفير الإمدادات الأساسية ومعدات الحماية الشخصية للعاملين في مجال الصحة في الخطوط الأمامية في البلدان الثلاثة. وفي بنن، دعمت الشراكة مع شركة تاكيدا تعزيز قدرات الفحص المتعلقة بجائحة «كوفيد-19» وقدرات النقل لدى البلدان في حالات الطوارئ بالنسبة للنساء المصابات بمضاعفات التوليد والوليد، ضمن جهود أخرى. وفي توغو، ركزت الشراكة على تدابير مكافحة العدوى وشراء الأدوية والمعدات الصحية النفسية، فضلاً عن دعم النظم الصحية الأخرى. وفي غينيا، دعمت التدخلات خدمات الرعاية الصحية الإنجابية وخدمات الرعاية الصحية النفسية وتدريب القابلات والممرضات في مجال مكافحة العدوى وتحسين إدارة البيانات بُغية قياس الأثر المتمخض عن الجائحة على استخدام الخدمات الصحية.

77. وفي عام 2020، زاد الصندوق من تعزيز علاقته بالشركاء الرئيسيين وحسن الموارد التي يتلقاها منهم بطرقٍ عدة. وواصل الصندوق المواضيعي الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان، اجتذاب استثمارات جديدة من القطاع الخاص، يأتي معظمها من المؤسسات. وركزت مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومؤسسة وينسلو، من بين جهات أخرى، دعمهما البالغ 12.7 مليون دولار أمريكي على تعزيز قدرة الصندوق على نطاق المنظمة لإنهاء احتياجات تنظيم الأسرة غير الملبية بحلول عام 2030

78. ووسّع صندوق الأمم المتحدة للسكان نطاق اتصالاته مع الجمهور من أجل التماس التبرعات للبرامج والعمليات. ومثل عام 2020 العام الثاني لعمليات برنامج العطاء الفردي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجمع مبلغ مليوني دولار أمريكي من 23,000 جهة مانحة في أكثر من 180 بلداً في شتى أنحاء العالم. وكان مستوى الدخل المُحقق ضعف الهدف المتوقع لذلك العام، مما يدل كذلك على الإمكانيات التي تتمتع بها العطايا الفردية باعتبارها مصدراً هاماً لتمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان في المستقبل.

79. وأُنشئت في عام 2020 لجنة تنسيق مؤلفة من ممثلين عن مؤسسات التعليم العالي الرائدة من أجل توجيه الرؤية وخارطة الطريق لشبكة تضم أكثر من 120 من الجامعات المشاركة. وسيتمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال هذه الآلية، من تحديد أولويات البحث، بما يتماشى مع النتائج الثلاث التحويلية، وتيسير التعاون من أجل ترجمة المعارف إلى إجراءات ملموسة للنهوض بجدول الأعمال العالمي للنساء والفتيات.

80. وتضطلع شركات الصندوق مع البرلمانيين بدور حاسم في بناء الدعم السياسي والمالي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من التحديات المتمخضة عن جائحة «كوفيد-19»، فقد هيئ العديد من البرلمانيين الداعمين ومنظمات المجتمع المدني أنفسهم للمشاركة في عالم افتراضي ومناصرة صحة النساء والفتيات وحقوقهن. وناصر البرلمانيون ومنظمات المجتمع المدني زيادة الموارد المخصصة للحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في خضمّ الجهود الرامية إلى الحد من هذه الخدمات والتصدي للمساائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مختلف البلدان. ودعم الصندوق الأطلس العالمي لوسائل منع الحمل في أفريقيا الذي يتطلع إلى إتاحة سبل الوصول إلى وسائل منع الحمل في 53 بلداً أفريقياً. ويعد الأطلس أداة مناصرة ممتازة موجهة إلى البرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني لمناصرة الحصول على الموارد المحلية الداعمة لتنظيم الأسرة وزيادة فرص الحصول على الوسائل الحديثة لمنع الحمل.

## حاء. التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

81. طوال عامي 2020 و2021، استمر تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بوصفه استراتيجية برمجة تتسم بالفاعلية والكفاءة لدعم تحقيق النتائج الثلاث التحويلية. وتواصل المكاتب القطرية استخدام هذه الاستراتيجية باعتبارها وسيلة هامة للمشاركة في البرمجة، فضلاً عن كونها أداة لتوليد الموارد المالية والعينية ودعم أنشطة البرامج القطرية. وقد أثبت التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ما يتمتع به من إمكانات هائلة، ولا سيما في الاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، مما ييسر تبادل الخبرات ومشاركتها في ما بين البلدان التي تواجه تحديات صحية وطبية مماثلة.

82. وعزز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل حشد المعارف بشأن الاستجابات الحكومية للتحديات المتعلقة بصحة الأم والوليد في سياق جائحة «كوفيد-19» من خلال سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية، شاركت فيها المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والصين والجمهورية الدومينيكية ونيجيريا والسودان وسورينام وطاجيكستان وتايلند وتونس وأوروغواي، بالتعاون مع اليونيسف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والشركاء في السكان والتنمية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون في ما بين بلدان الجنوب. واستمرت الشراكات التي تستخدم آليات التمويل في ما بين بلدان الجنوب.

83. واستمرت الشراكات التي تستخدم آليات التمويل في ما بين بلدان الجنوب في التوسع في عام 2020، مما أدى إلى توليد 2.8 مليون دولار أمريكي إضافية، ولا سيما بالنسبة لبلدان مثل بوتسوانا وغامبيا وليسوتو وسان تومي وبرينسيبي.

84. وفي إطار الخطة الاستراتيجية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة من عام 2022 إلى عام 2025، يجري توسيع التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بوصفها مسرعاً برامجياً هاماً. واستراتيجياً، يعد التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي جزءاً من النهج المفصل في العمل مع البلدان المتوسطة الدخل؛ وسيظل بمثابة استراتيجية حاسمة نحو تحقيق النتائج الثلاث التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسيعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز دعمه لمراكز التميز للتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الوكالات الشريكة الوطنية كسبيل لتطوير شركاء في مجال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يمكن أن يكونوا مرئيين وموثوقين وملتمزين. وسوف يواصل مكتب التعاون في ما بين-البلدان التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، مستفيداً من الزخم الذي جرى التوصل إليه حتى الآن، دعم التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال الاستفادة من الشراكات التي أقيمت مع بلدان من بلدان الجنوب.



## سابعاً. الاعتبارات الاستراتيجية والاتجاهات المستقبلية

ألف. التوقعات الخاصة لعام 2021 وما بعده

85. على الرغم من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية والمالية التي خلفتها جائحة «كوفيد-19»، ظلت الحالة المالية للصندوق مستقرة في عام 2020، ثمة للإدارة الحكمة للميزانية، والبدء السريع في اتخاذ تدابير التوقع والتكيف على مدار السنوات الماضية. وسوف يستمر تطبيق هذه التدابير وتعديلها لضمان الاستمرارية المالية والتشغيلية في عام 2021 وما بعده.

86. ويتماشى إجمالي الإيرادات المتوقعة في 1 حزيران/يونيه 2020 ( 1.058 مليون دولار أمريكي تتألف من 408 مليون دولار أمريكي للموارد الأساسية و851 مليون دولار أمريكي للموارد غير الأساسية) مع الأهداف الإجمالية الإرشادية المتوقعة البالغة 1 مليار دولار أمريكي للعام. وبالاعتماد على دعم شركائه، لا يزال الصندوق متفائلاً بحذر بشأن إمكانية بلوغ أهداف التمويل لعام 2021 على الرغم من التخفيضات التي أعلنت عنها مؤخراً إحدى أكبر الجهات المانحة للصندوق للأمم المتحدة للسكان. ويجري استعراض توقعات الإيرادات شهرياً من أجل ضمان الاستدامة المالية وتقييم الحاجة إلى اتخاذ تدابير تقشيرية إذا كانت التوقعات قاصرة عن تحقيق الأهداف. وتستند توقعات الإيرادات إلى تقديرات جمع الأموال، محسوبة على أساس التزامات الجهات المانحة والشركاء، والمساهمات المتوقعة في أدوات التمويل المواضيعية وغيرها من أدوات التمويل، والمعايير الاقتصادية الكلية والسياسية الأخرى والتنبؤات المالية المتنوعة (بما في ذلك تقلبات أسعار الصرف).

87. وسيواصل الصندوق باستمرار مراقبة تأثير جائحة «كوفيد-19» على التمويل الحالي والمستقبلي بغية التخطيط على نحو جيد للخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025. كما يرصد الصندوق بعناية اتجاهات المساعدة الإنمائية الرسمية الشاملة ويتعاون مع الحكومات والشركاء لتوقع مخاطر التمويل والتخفيف منها للفترة المتبقية من دورة الخطة الاستراتيجية. وسيواصل الصندوق التأكيد على ضرورة التضامن على الصعيد العالمي بُغية دعم النساء والفتيات الأكثر ضعفاً في أوقات الأزمات، وتوثيق الأثر الذي تخلفه هذه الأزمات، وإظهار الدور الفريد الذي يضطلع به الصندوق في الاستجابة للأزمات، والتواصل بشكلٍ استباقي مع الجهات المانحة والشركاء بشأن الاحتياجات والفجوات وأفضل قنوات التمويل من أجل تقليل التجزؤ والشروط غير المبررة

باء. إدارة المخاطر والتقلبات وعدم اليقين

88. بعد مرور عام على هذه الجائحة، أضحت اقتصادات العديد من الجهات المانحة التقليدية الرئيسية في صندوق الأمم المتحدة للسكان مرهقة. وقد شرع أحد كبار شركاء صندوق الأمم المتحدة للسكان في إجراء تخفيضات كبيرة في المساعدة الإنمائية الرسمية، ترجمت إلى عدة تخفيضات في التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بما في ذلك تخفيض نسبته 60 في المائة لمساهمته في الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتخفيض بنسبة تصل إلى نحو 85 في المائة في مساهمته في شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان.<sup>14</sup> وستظهر بوضوح آثار هذه التخفيضات إذ أنها تمثل تراجعاً عن الالتزامات التي جرى التعهد بها للبرنامج في عام 2020، مما يهدد استمرارية البرامج في السنوات المقبلة. واستجابةً لهذه التخفيضات، يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تكييف نهجه البرامجي بُغية تعظيم الأثر في إطار هيكل ميزانية مختلف للغاية مع العمل أيضاً مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيين من أجل سد فجوة التمويل حتى يتسنى تزويد البلدان المستفيدة من البرامج بقاعدة صلبة من السلع الأساسية وتجنب نفاد المخزون ومواصلة تقديم خدمات عالية الجودة للنساء والفتيات.

89. ويذكرنا هذا التراجع في التمويل بمدى قابلية تأثر المنظمات طوعية التمويل؛ ويُشَدّد، أكثر من أي وقت مضى، على ضرورة الحفاظ على نهج قوي للتنبؤ ونهج إدارة يتسم بالحصافة، وهو أمر طُبِّق في إعداد الميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025. ويمكن تحقيق أهداف عام 2021 في هذه المرحلة، غير أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يخطط أيضاً في هذه الأوقات غير المسبوقة لمختلف سيناريوهات الحد من الإيرادات المحتملة.

90. وإذ يضع الصندوق في اعتباره الانكماش الاقتصادي المتوقع وضيق الحيز المالي، فإنه سيواصل الحفاظ على توقعات حصيفة إزاء الإيرادات، مع مراعاة التقلب وحالة عدم اليقين. وعلى غرار الأعوام الماضية، يتخذ الصندوق أيضاً نهجاً استراتيجياً طويل الأجل لإدارة الإيرادات من الأعوان السابقة عما كان متوقعاً. ولن توزع جميع الموارد الأساسية التي جرى ترجيلها من عام 2020، في ضوء عدم التيقن من التزام الجهات

<sup>14</sup> وعلى الرغم من هذه التخفيضات، لا تزال شراكة إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجاً رائداً متعدد السنوات يدعم أكثر من 50 بلداً من أقل البلدان دخلاً، وأحد المحركات الرئيسية للنتائج الثلاث التحولية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

المانحة واستمرار تقلب أسعار الصرف. وسوف تستخدم هذه الموارد تدريجياً على مدى الفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية (وما بعدها) بُعْثَة السماح بإدخال التعديلات في حالة عدم تحقق توقعات الإيرادات.

91. ويشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان مرة أخرى جميع الدول الأعضاء على إيلاء الأولوية للتمويل المتعدد السنوات والدفع المبكر باعتبارهما حاسمين لتحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية والتي تعد بالغة الأهمية في تمويل الجهود الاستراتيجية التي تضطلع بها المنظمة للتصدي للتحديات العالمية المتغيرة والأزمات الناشئة. وتُحْتُ الدول الأعضاء على مطابقة مستويات المساهمات مع الميزانيات المعتمدة من أجل تمكين صندوق الأمم المتحدة للسكان من الاستجابة للسلسلة الجديدة لجائحة «كوفيد-19»، وبيان المبالغ المتوقعة من المساهمات على وجه السرعة، ولا سيما في حالات انخفاض التمويل أو خفض البرامج.

92. وقد كَيْف صندوق الأمم المتحدة للسكان أعماله المتعلقة بضمان الإدارة ومراجعة الحسابات والتحقيقات استجابة للتحديات الناشئة عن جائحة «كوفيد-19» في ضوء القيود المفروضة على الوصول إلى العمليات والأنشطة البرمجية. وغالباً ما يحرص الصندوق على استمرارية إنفاذ طرائق العناية الواجبة. ونفذت إدارة الصندوق أنشطة ضمان عن بعد أو استعانت بمقدمي الخدمات المحليين للاضطلاع بها. ويجري استعراض عمليات التدقيق والتحقيقات التي تتطلب بعثات ميدانية أو الوصول إلى الوثائق في الموقع والتفاعلات الشخصية مع الأفراد مع أخذ أحدث التطورات في الاعتبار. وستواصل الإدارة أيضاً تقييم الآثار الطويلة الأجل على وظائفه المتعلقة بالضمان والمراجعة والتحقيق، بهدف الحفاظ على أعلى مستويات ممكنة من النزاهة والكفاءة والفاعلية في استخدام موارد صندوق الأمم المتحدة للسكان ورصدها.

**جيم.** تمارين حساب تكلفة النتائج الثلاث التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ودراسات الجدوى الاستثمارية

93. تنفيذاً لالتزامات خطة التحول لعام 2030، يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدورٍ رائدٍ في تنفيذ الشراكات والاستثمارات حول النتائج الثلاث التحويلية وتعبئتها. ويتطلب ذلك من الصندوق أن يضاعف جهوده في توفير الأدلة، والمناصرة، والبرمجة، والعمليات من أجل تحقيق رؤية عام 2030. وستدعم مبادرة تقدير التكاليف والتمويل سد الفجوات التمويلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (باستخدام الحجج الاقتصادية الرصينة القائمة على الحقوق والتأثير وزيادة المناصرة القائمة على الأدلة والحوار بشأن السياسات. كما ستستفيد من الزخم المتولد عن مؤتمر قمة نيروبي بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وسيواصل الصندوق مساعدة البلدان، بناءً على طلبها، للوفاء بالتزاماتها الوطنية الطوعية، كجزء من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وإطار أهداف التنمية المستدامة.

#### الجدول 5-

تحقيق النتائج الثلاث التحويلية: التكاليف والفجوات في التمويل

نتيجة تحويلية	مجموع المبلغ المطلوب، للفترة 2020-2030	المبلغ المتوقع المتاح للإنفاق، للفترة 2020-2030، كمساعدة إنمائية على الصعيد القطري	الاستثمارات الجديدة اللازمة للفترة، 2020-2030
القضاء على الوفيات النفاسية التي يمكن الوقاية منها	115.5 مليار دولار أمريكي	11.9 مليار دولار أمريكي	103.6 مليار دولار أمريكي
وضع حد للحاجة غير الملبأة في مجال تنظيم الأسرة	68.5 مليار دولار أمريكي	8.6 مليار دولار أمريكي	59.9 مليار دولار أمريكي
القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية	2.4 مليار دولار أمريكي	275 مليون دولار أمريكي	2.1 مليار دولار أمريكي
القضاء على زواج الأطفال	35.0 مليار دولار أمريكي	10.9 مليار دولار أمريكي	24.1 مليار دولار أمريكي
القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي	42.0 مليار دولار أمريكي	9.5 مليار دولار أمريكي	32.5 مليار دولار أمريكي
<b>المجموع</b>	<b>264 مليار دولار أمريكي</b>	<b>42 مليار دولار أمريكي</b>	<b>222 مليار دولار أمريكي</b>

94. على الرغم من أن الميزانية المتكاملة، للفترة 2022-2025، تعكس طموحات عالية لتحقيق النتائج الثلاث التحويلية، إلا أنها سوف تستند إلى توقعات الإيرادات الحذرة. وتعد احتياجات الخطة الاستراتيجية والبرامج القطرية أعلى بكثير، كما يتبين من فجوة الاستثمار البالغة قيمتها 222 مليار دولار أمريكي التي كشفت عنها عملية تقدير التكاليف (المبينة في الجدول 5).

95. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على بناء برامج القطرية في صورة دراسات جدوى استثمارية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي عامي 2020 و2021، عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع منظمة أفنير هيلث وجامعة فيكتوريا لتقييم مدى التأثير الذي خلفته جائحة «كوفيد-19» على التكاليف والنتائج. وقد استقادت هذه البحوث من البيانات المتاحة في العالم الحقيقي ووضعت افتراضات رئيسية استخدمت لاطلاع صناع القرار الرئيسيين والجمهور على المخاطر المتصلة بجائحة «كوفيد-19». وسيعزز الصندوق مناصرته لتعبئة الموارد اللازمة لسد الفجوات في الموارد.

96. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم للبلدان في وضع "حالات جدوى استثمارية قطرية"<sup>15</sup> بغية تعبئة التمويل المحلي من أجل تحقيق النتائج الثلاث التحويلية عن طريق الاستفادة من أدوات نمذجة التكاليف والأثر. وأطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2020 مجموعة الأدوات (40Impact) لتنظيم الأسرة، وصحة الأم، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وزواج الأطفال، والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتوفر مجموعة الأدوات عبر الإنترنت هذه الأدوات والوثائق والمواد المرجعية التي تتيح للخبراء في مجال الإحصاءات والاقتصاد الصحي على الصعيدين الإقليمي والمحلي وضع تقديرات للتكاليف والآثار بالنسبة لفرادى البلدان. واستحدثت الحلقات الدراسية الشبكية التقنية التي يشارك فيها موظفو صندوق الأمم المتحدة للسكان، والشركاء الخارجيون، بما في ذلك جامعة جونز هوبكنز، وجامعة فيكتوريا، ومنظمة أفنير هيلث، الأدوات والتوجيهات المتعلقة بكيفية تكييف الأدوات مع سياقات جائحة «كوفيد-19»

97. وجرى تطوير حالات جدوى استثمارية دون إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية لكل من المناطق الجزرية في المحيط الهادئ والمناطق دون الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي، باستخدام عينة من البلدان في كل منطقة. وقد أنجزت هذه العملية بالشراكة مع معهد بورنيت من خلال الاستفادة من مجموعة الأدوات (40Impact)، إلى جانب توجيهات من خبراء تقنيين في هذه المناطق دون الإقليمية؛ وستكتمل المخطوطات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية في عام 2021.

#### دال. تحسين التنبؤ والإبلاغ والتعريف بعمل الصندوق

98. من المتوقع أن يؤدي التحول في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي سيعمل به بحلول نهاية عام 2021، إلى ربط الموارد بالنتائج بشكل أكثر منهجية، مع تحسين رصد توقعات الإيرادات، ودعم تخطيط الموارد وتخصيصها وإدارتها والإبلاغ عنها على نحو أفضل، بالاستناد إلى الاحتياجات والنتائج المتوقعة. وستشمل وظائف التنبؤ بالإيرادات العمليات المتصلة بإدارة أنشطة تعبئة الموارد والشراكات ورصدها.

99. وفي ما يتعلق بالإبلاغ، سعى الصندوق إلى تنفيذ عدد من التدابير الرئيسية في عام 2020 من أجل زيادة تحسين الشفافية والمساءلة في ما يتعلق بالنتائج وإبرازها. ووفقاً لتعليمات المجلس التنفيذي، قام الصندوق بتعديل شكل ومضمون تقريره السنوي عن الحوارات المنظمة بشأن التمويل من أجل تحسين جودة الحوارات. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الصندوق، تماشياً مع اتفاق التمويل، بتعزيز الإبلاغ السنوي عن النتائج في مقابل المصروفات. ويتحقق ذلك من خلال أدوات رقمية مُحسنة، مثل التقرير السنوي لعام 2020، والتقارير الصادرة على الصعيد القطري، المتاحة أيضاً على شبكة الإنترنت. كما أنّ الصندوق يضاعف جهوده لإبراز أعماله والتنويه بها، بما في ذلك الصفحات الفردية للجهات المانحة، وقصص من الميدان توضح أحدث المساهمات المستلمة من الجهات المانحة، والتقدم الملموس المُحرز بفضل الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة.

#### هاء. الكفاءة والشفافية

100. سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده الرامية إلى تحسين التميز الإداري والبرامجي بما في ذلك من خلال تدابير الكفاءة وفقاً لاتفاق التمويل. وقد حقق الصندوق بالكامل أهدافه التنظيمية في مجالي الفاعلية والكفاءة في عام 2020، وسيستمر في الحفاظ على هذا المستوى المرتفع من الأداء في عام 2021 وما بعده. وعلى الرغم من هذه الجائحة، حقق الصندوق مكاسب في الكفاءة التشغيلية قدرها 8.3 ملايين دولار أمريكي من خلال تجنب الإنفاق وتحقيق وفورات في التكاليف.

101. ويُعد صندوق الأمم المتحدة للسكان عضواً نشطاً في المبادرة الدولية لشفافية المعونة، وهو ما يعزز النظم وأدوات إبراز أعمال الصندوق من أجل توفير القدرة على الرصد والإبلاغ بشكل أفضل عن الموارد الأساسية وغير الأساسية. وتستخدم هذه المعلومات (والنتائج ذات الصلة) من

<sup>15</sup> [https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Developing\\_Investment\\_Cases\\_for\\_Transformative\\_Results\\_Toolkit.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Developing_Investment_Cases_for_Transformative_Results_Toolkit.pdf)

قبل نُظُم المعلومات الحكومية الشريكة، وبوابات البيانات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبوابة النتائج الإلكترونية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وترد معلومات المصروفات والنتائج ذات الصلة، كما وردت في المبادرة الدولية لشفافية المعونة، من خلال عرض النتائج والمصروفات (حسب البلد والمنطقة والجهة المانحة) في إطار بوابة النتائج الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان.

102. وبتُعْيَة تحسين الشفافية وإبراز المساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الصناديق الأساسية وصناديق التمويل الجماعي ورصدها، يواصل الصندوق تعزيز نُظُمه لتخطيط الموارد وتتبعها لكي يتمكن من المساهمة بفاعلية في الطلبات المقدمة على نطاق المنظومة في ما يتعلق بالبيانات والأدلة والاستعراضات المشتركة والإبلاغ. وسعيًا نحو تعزيز آليات الشفافية والمساءلة في ما يتعلق بإدارة الصناديق الأساسية وغير الأساسية، يعمل الصندوق على تتبع الموارد والإبلاغ عنها وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي المنسقة، المعروفة باسم "مكعبات البيانات"، على النحو الذي اتفقت عليه الكيانات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمبادرة الدولية للشفافية في المعونة. ويدعم الصندوق نظام تبادل المعلومات لدى الأمم المتحدة بوصفه منصة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للتخطيط والرصد والإبلاغ على الصعيد القطري. وتجري المناقشة حالياً بشأن الهيكلية والتعريف بها كإدخال مفرد للبيانات وملكية وطنية للاستفادة من الفوائد المتعددة للبيانات التي جرى الحصول عليها في نظام تبادل المعلومات لدى الأمم المتحدة. وسوف يجري دمجه في أدوات إدارة الأداء والإبلاغ في المؤسسة التابعة للصندوق، وسيتواء تماماً مع الوظائف المتوقعة المتعلقة بخطة الإبلاغ لنظام تخطيط موارد المؤسسة في الصندوق قيد التطوير.

### ثامناً. الخاتمة

103. على الرغم من التحديات المتصلة بجائحة «كوفيد-19»، اختتم صندوق الأمم المتحدة للسكان عام 2020 بتحقيق أداء برامجي جيد وبصحة مالية جيدة ثمرة استمرار الدعم المقدم من مانحيه وممارسات الإدارة المالية الحسنة. ولا يزال من الصعب التنبؤ بتوقعات عام 2021، مع اعتماد تدفقات الإيرادات في المستقبل اعتماداً كبيراً على التقدم المحرز على الصعيد العالمي في مكافحة جائحة «كوفيد-19» ومدى التراجع الاقتصادي المترتب عنها. وفي ضوء هذه البيئة المتقلبة، تتسم تدفقات المساهمات التي يمكن التنبؤ بها وفي الأوان المطلوب، ولا سيما بالنسبة للموارد الأساسية والأشكال المرنة للموارد غير الأساسية، بأهمية حاسمة في ما يتعلق باستدامة عمليات الصندوق وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

104. ويُسَّجَع صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الحكومات على زيادة مستويات مساهماتها في الموارد الأساسية للصندوق أو أدوات التمويل الأخرى ذات الجودة العالية، مثل الصناديق المواضيعية. ويحثُّ الصندوق أيضاً الجهات المانحة على الإبقاء على التزامات المساهمات وجدول الدفع في الوقت المناسب لكفالة أن يكون لإجراءات الصندوق الأثر الأكبر.

105. وفي إطار مشهد تمويل شديد الصعوبة، وفي الوقت الذي تشرع فيه البلدان في الخروج من مستنقع جائحة «كوفيد-19»، لا يمكن المغالاة في أهمية الحاجة إلى الموارد الأساسية وزيادة التمويل المتعدد السنوات، بما يتماشى مع اتفاق التمويل، في الوقت الذي يعمل فيه صندوق الأمم المتحدة للسكان على وضع الصيغة النهائية للخطة الاستراتيجية والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025. وسوف تُشكَّل تعبئة الموارد - والتحول من تمويل المشاريع المعزولة إلى تمويل النتائج البعيدة المدى - أمراً بالغ الأهمية للنجاح في تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة وتحقيق الرؤية التحويلية للنساء والفتيات والشباب. ويعرب الصندوق عن تقديره العميق لجميع المانحين عن الإيرادات المسجلة في عام 2020، وفي الأشهر الأولى من عام 2021.

106. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان التماس التوجيه من المجلس التنفيذي في وضع الصيغة النهائية لدورة الخطة الاستراتيجية الجديدة وزيادة الدعم المقدم من حلفائه بما يكفل قاعدة تمويل متينة. وفي ضوء التخفيضات الأخيرة في التمويل المقدم من بعض الجهات المانحة، يحثُّ صندوق الأمم المتحدة شركاءه الحكوميين على الامتناع عن خفض التمويل المقدم لبرامج إنقاذ الأرواح التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والوفاء بواجباتهم والتزاماتهم التعاقدية.

### تاسعاً. عناصر مُقَرَّر

107. إنَّ المجلس التنفيذي يرغب في أن:

- (أ) يُحيط علماً بتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الحوارات المنظمة بشأن التمويل للفترة 2020-2021 (DP/FPA/2021/10)؛
- (ب) ينوّه بأهمية الموارد العادية (الأساسية) الكافية والقابلة للتنبؤ المرتبطة بالنتائج المقصودة والمبينة، والتي تعتبر أساسية بالنسبة للصندوق حتى يتمكن من تحقيق الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 ومواجهة جائحة «كوفيد-19» والمساعدة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

- (جيم) يُنكر بأهمية توسيع نطاق قاعدة المساهمين، ويحث البلدان الأعضاء على إعطاء الأولوية للمساهمات المقدمة للموارد العادية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الأوان المطلوب وبطريقة يمكن التنبؤ بها، وبما يتماشى مع اتفاق التمويل للأمم المتحدة، ويشجع الصندوق أيضاً على مواصلة بذل الجهود من حيث إبراز المساهمات والاعتراف بها، بما في ذلك الموارد العادية؛
- (د) تُشَدّد على أهمية التمويل المواضيعي المرن، باعتباره أمراً بالغ الأهمية بما يمكن الصندوق من تعجيل البرمجة الرامية إلى تحقيق النتائج الثلاث التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التي تراجعت فيها المكاسب الإنمائية المحققة جراء جائحة «كوفيد-19»؛
- (هـ) يحث البلدان الأعضاء على مواصلة حوارها مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، بشأن التحول من الموارد المخصصة للغاية إلى الموارد الأساسية والمرنة، والتقيد بالالتزامات التي يعزز بعضها بعضاً في اتفاق التمويل.